

الدورة الشتوية العلمية | العقيدة الواسطية | الدرس الثالث

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا. اه قبل ان يعني يأتي الشيخ هل هناك احد يريد ان يقرأ فليرفع ايدي ان شاء الله على افتح لكم الميكروفون ان شاء الله - 00:00:15

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على الرسول الكريم. وعلى الله وصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا احبة اهلا وسهلا جميما بكم في هذه الدورة العلمية المباركة - 00:08:35

وان شاء الله هذا اليوم نستمر في قراءتنا في عقيدة الوسطية نعم تفضل شيخ عادل عفوا شيخ ما زال مغلق عندك ان الحمد لله نحمدك نستعين ونستغفره. تسمعني هكذا؟ نعم نعم. بارك الله فيك - 00:08:51

ان الحمد لله نحمدك ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:09:26

ثم اما بعد مرحبا بكم نستأنف باذن الله تعالى ما بدأناه الى التعليق الى العقيدة الوسطية وان شاء الله باذن الله تعالى ننتهي اليوم من هذا المتن باذن الله تعالى بقي لنا مسائل في الكلام على الايمان باليوم الآخر والكلام على موقف اهل السنة من اهل البيت والكلام على القدر - 00:09:40

وختم العقيدة بالكلام عن الاخلاق وصلنا الى الكلام عن الايمان باليوم الآخر فيما اذكر في اي موضع توقفنا اه في قوله يحاسب الله الخلق ويخلو بعده المؤمن تفضل بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والحاضرين - 00:09:57
قال المؤلف رحمه الله تعالى ويحاسب الله الخلق ويخلو بعده المؤمن فيقادره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون ويحاسب الله عز وجل الخلق ويخلو بعده المؤمن - 00:10:25

يخلو بعده المؤمن كما ورد ذلك في الكتاب والسنة يقصد بذلك حديث ابن عمر عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه - 00:10:48

يقرره الله عز وجل بذنبه حتى اذا ايقن انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ولكن الله عز وجل يقرره بذنبه لكي يعرف نعمة الله عز وجل عليه في سترها في الدنيا وسترها في الآخرة - 00:11:06

ويقابل ذلك بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن وحسنانه بسيئة فانهم لا حسنات لهم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيتوقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها - 00:11:24

نساء الكفار يكون ليس من باب وزن الاعمال. لان الله عز وجل ذكر ان اعمال الكفار كسراب بقبح يحسبه الظمان ماء وذكر كذلك ان اعمال الكفار يجعلها الله عز وجل هباء منثورا - 00:11:55

ولا يحاسبون حساب وزن لانه لا وزن لهم. وانما يحاسبون حساب اقامة حجة عليهم. لا يعني هذا انهم لا يوضع لهم شيء في الميزان بل المعنى انهم ليس لهم حسنة توضع في كفة الحسنات لان حسناتهم ذهبت كلها في الدنيا - 00:12:12

في الحديث الذي عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السميد يوم القيمة ويوضع في الميزان فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة ثم قرأ قوله تعالى اقرأوا ان شئتم قوله تعالى - 00:12:31

نقيم لهم يوم القيمة وزنا فالميزان اذا يوزن فيه ثلاثة اشياء بالاستقراء من الكتاب والسنة. يوزن اولا اعمال العباد يجعلها الله عز وجل اشياء حسية بعد ان كانت اعراضا فتوزن في الميزان - 00:12:46

ويوزن في الميزان ايضا صهائف الاعمال كما في حديث البطاقة الرجل الذي يأتي بتسعة وتسعين سجلا من السينات وليس له الا بطاقه فيها كلمة التوحيد فتوضع البطاقه في كفة والسيئات في كفة - 00:13:03

هذا فيه دليل ان الصحف قد توزن ويوزن كذلك بعض الناس. بعض الناس من اهل الكفر والعصيان لبيان حقارتهم عند الله عز وجل. فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وبعض المؤمنين كما في حديث ابن مسعود انه آآ رقي يوما نقلة فتعجب الصحابة من دقة ساقه فقال تعجبون من دقة ساقيه والذي نفسي بيده ان ساقه - 00:13:18

في الميزان يوم القيمة انقل من احد. فهذا ما يوزن في الميزان. ثلاثة اشياء الصحف وبعض المكلفين وصحف الاعمال يعني وبعض المكلفين والاعمال نفسها يحولها الله عز وجل الى ذوات فتوزن والميزان ثابت عند اهل السنة خالفا للمعتزلة - 00:13:40

الذين حكموا عقولهم فنفوا الميزان وقالوا الميزان يحتاجه البقال والفوال تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وقال الله لا يحتاج الى الميزان. وتأولوا احاديث الميزان بتأويلات بعيدة اما اهل السنة يثبتون الميزان. نعم - 00:13:58

قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي عرسة القيمة الخوض والمورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه نعم. هذا الكلام هنا - 00:14:15

عن الحوض عرصات القيمة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انته عدد نجوم السماء. طوله شهر وعرضه شهر كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الحوض - 00:14:35 سواء والحوض في اللغة هو مجتمع المال الشيء الذي يجتمع فيه ما يسمى حوضا والحوض ورد فيه احاديث كثيرة بلغت حد التواتر يعني حديث الحوض متواترة نعم منها ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان حوضه وزواياه سواء. ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان حوضه يردد المسلمين - 00:14:55

سيأتيه ناس من امته فيزداد عنهم. يعني تمنعهم الملائكة من الاتيان للشرب من الحوض. فيقول امتى فتقول الملائكة انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ومنها ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:15:18

انه يشتبه فيه ميزابان من الجنة يشب اي يصب والميزاب الذي يكون فوق البيت ليجمع ماء المطر لينزل بعيدا عن البيت. هذا يسمى ميزان طيب ما الفرق بين الحوض والكوثر؟ الكوثر نهر اعطاه الله عز وجل لنبيه في الجنة انا اعطيتك الكوثر - 00:15:33 والحوض يصب فيه الماء من نهر الكوثر. من شرب منه شربة لا يظماً بعدها ابدا. واختلف اهل العلم في الحوض هل هو قبل الصراط ام بعده؟ الاظهر انه قبل الصراط - 00:15:52

ان الحوض قبل الصراط كما رجح ذلك الحافظ في الفتح. لانه لو كان بعد الصراط لم يكن هناك اناس يمنعون من الشرب منه. لان كل من عبر بمعنى ان هناك اناس يمنعون من الشرب من الحوض معنى ذلك انهم لن ينجوا ولا يكون هذا الا قبل عبور الصراط - 00:16:04

قال من يشرب منه لا يظماً بعده ابدا. واختلف كذلك اهل العلم هل الحوض خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط؟ ام هو لكل الانبياء هناك حديث في المسند صححه بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا - 00:16:23 وارجو ان اكون اكثرا واردا يوم القيمة. اي اكثرا من يأتي ليشرب من حوضي يوم القيمة فالاظهر ان لكل نبي حوض والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظمهم ثم تكلم بعد ذلك عن الصراط فقال - 00:16:41

رحمه الله وصراطه منسوب على متن جهنم. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس على قدره اعمالهم فمنهم من يمر عليه كل مح البصر. ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر - 00:17:00

والريح ومنهم من يمر كالفرس الجوار ومنهم من يمر بالابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يرد حفوا زحفا ومتهم من يخطف فيلقى في جهنم فان - 00:17:19

فإن الجسر عليه كالاليب تخطف الناس بأعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتصر بعضهم من بعض. فإذا حذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة - [00:17:40](#)

انتهى الكلام هنا عن السورة. قال والصراط منصوب على متن جهنم. متن جهنم أي ظاهر جهنم والصراط في اللغة هو الطريق الواسع
لأنه يشترط من يدخل فيه. اشتهرت في اللغة يعني ابتلع - [00:18:02](#)

مسارات طريق واسع. يجعله الله عز وجل على ظهر جهنم ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من صفتني أنه دحض مزلة يعني
نزل فيه الأقدام. نسأل الله العافية - [00:18:16](#)

نزل فيه الأقدام وأنه مظلم يضيء الله عز وجل للمؤمن للمؤمن نوراً كما في قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين أيديهم يقولون ربنا إنتم لنا نورنا أما المنافق حاله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا - [00:18:29](#)

انظروا انظروا نحن يعني نقتبس أي نأخذ من نوركم فكما كان المنافقون يخدعون الله عز وجل في الدنيا يخدعون المؤمنين في الدنيا
ويكونون معهم في المساجد وفي غير ذلك من مشاهد الاعمال - [00:18:48](#)

وفي الحقيقة هم ليسوا هم يخدعون الله عز وجل في الآخرة فبعدما يتسلط الكفار إلى النار اليهود والنصارى يسقطون
في النار لا يمرون على الصراط. الذي يمر على الصراط هذه الأمة. مؤمنها ومنافقها - [00:19:05](#)

يعنى الكفار يتسلطون كما في حديث أبي سعيد في الصحيحين يقول الله عز وجل لليهود ماذا تنتظرون؟ يقولون نريد ان تسقطينا
ربنا. فيقول اذهبوا فاشربوا يرون جهنم كالسراب فيذهبون ليشربوا فيسقطون فيها. ونفس الشيء يكون مع النصارى. ويبقى في هذه
الأمة المنافقون. الحديث الطويل حديث أبي سعيد - [00:19:19](#)

ذكرت محل الشاهد منه ويبقى في هذه الأمة منافقون. فيخدعون الله عز وجل ويبقى مع المؤمنين. حتى يظنوا أنهم قد نجوا. إن
المنافقين يخدعون الله وهو خادعهم لا يأتون ليمرروا على الصراط - [00:19:41](#)

يضيء لهم شيء من النور ثم ينطفئ نورهم. فيقولون المؤمنين انظروا انظروا نحن يعني نأخذ من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نوراً يسخر منهم المؤمنون يعني ارجعوا إلى الدنيا. فالتمسوا نور اليمان وهذا كلام طبعاً مستحيل. خلاص انتهى الأمر.
انتهى العمل - [00:19:56](#)

قامت القيامة الصراط منصوب على متن جهنم. قال وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر أعمالهم. وهذا هو
تفسير قوله تعالى وإن منكم لا واردها. الورود معناه هنا الاتيان - [00:20:15](#)

إن منكم لا واردها إن يأتيها وهو المرور على الصراط على الصحيح من أقوال المفسرين منهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر
كالبرق ومنهم من يمر كالربيع ومنهم من يمر كالفرس الجواد أي السريع - [00:20:31](#)

منهم من يمر كركاب الأبل اي كسير الأبل ومنهم من يعود عدواً ومنهم من يمشي مشياً منهم من يزحف زحفاً على يديه ورجليه
كالطفل عافانا الله. منهم من يخطف خط خططاً ويلقى في جهنم لأن الصراط عليه كالاليب كما في الحديث - [00:20:44](#)
عليه كالاليب كشوك السعدان. هذا نوع من الشوك معروف في الجزيرة العربية. تخطف الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم في
وصف هذه الكالايب فناج مسلم ومكوس مخدر. نسأل الله العافية. ناج مسلم يعني ناج يسلم. وبعضهم يجرح ويمر. وبعضهم
يسقط في نار جهنم - [00:21:00](#)

بالله تعالى يقدر يعني يقطع تقطعه هذه الكالايب كما في الحديث قال فمن مر على الصراط دخل الجنة. كل من مر على الصراط لابد
أن يدخل الجنة اذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. وهذه القنطرة غير الصراط. القنطرة كالجسر - [00:21:22](#)

وادي القنطرة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح اذا عبروا على الصراط وقفوا على قنطرة على جسر بين
الجنة والنار يقتصون مظالم كانت بينهم في الدنيا فإذا حذبوا ولقوا أذن لهم - [00:21:43](#)

في دخول الجنة. لأن الجنة طيبة لا يدخلها إلا طيب. قال تعالى ونزعن ما في صدورهم من غل أخواننا. فلا يدخلونه في صدورهم شيئاً
لإخوانهم وادي المظالم التي يقتصون منها بعضهم البعض غير المظالم التي اقتصوا منها عند الحساب عند الميزان - [00:21:57](#)

الموضوع ده من التي ورد في الحديث اتدرون من المفلس؟ قال المفلس فينا ما لا دينار له ولا درهم. فذكر ان المفلس الذي يأتي بصلاة وصيام و Zakat و يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا واكل - [00:22:13](#)

يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. هذا يكون قبل الصراط عند الحساب في الميزان. اما هنا هي مظالم الله عز وجل غفرها لعباده غفر لهؤلاء المؤمنين. بقي فقط حق العبد فيقتضون من بعض بعض - [00:22:23](#)

صفة هذا القصاص الله اعلم بها. لم لم يأتي لنا شيء من الشريعة في صفة هذا القصاص كل الذي ورد علينا انهم يقفون على هذه القنطرة فيقتضي بعضهم من بعض مظالم كانت كانت بينهم في الدنيا - [00:22:41](#)

نعم قال اذا عبروا عليه وقفوا على قطرة بين الجنة والنار فيقتضي بعضهم من بعض فاذا هو الذيب ولقوا اذن لهم في دخول الجنة ثم تكلم بعد ذلك عن استفتاح باب الجنة. قال رحمة الله - [00:22:59](#)

واول من باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم قال واول من يستفتح باب الجنة اي من يخطب فتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:23:15](#) وفيه ضعف انا سيد ولد ادم ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة. وانا اول من يحرك حلق الجنة فيدخلها ويدخلها معي فقراء امتي. استودلا الحديث على انه يكون اول من اه يستفتح الجنة صلى الله عليه وسلم. وفي هذا فضل عظيم له صلى الله عليه وسلم. ثم تعرض بعد ذلك للكلام - [00:23:38](#)

على اقسام الشفاعة فقال قال المؤلف رحمة الله تعالى وله في القيامة ثلاث الشفاعات. اما شفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي بن مریم عليه من الله السلام. الشفاعة - [00:23:59](#) حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان شفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة يشفع في في من استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم - [00:24:21](#)

يشفع في من استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعات بفضل الله ورحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخل من اهل الدنيا. وينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة - [00:24:43](#) الشفاعة امر كبير واصل كبير من اصول اهل السنة التي آخالفهم فيها المعتزلة والخوارج والشفاعة في اللغة هي الضم والجمع. سمي الشفيع شفيعا لانه ينضم الى طالب الحاجة. اما الشفاعة في الاصطلاح - [00:25:09](#) هي التوسط لجلب نفع او دفع ضر. لان الذي يتوسط لك يضم نفسه اليك من توسط لجلب نفع او دفع ضر في الدنيا او في الآخرة باذن الله تعالى هو شافع - [00:25:25](#)

والشفاعة في الآخرة يكون للمؤمنين وللأنبياء والصالحين والشهداء والله عز وجل حضر هذه الشفاعة بشروط الاذن للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والرضا عن المشفوع له ولا يشفعون الا لمن يرتضى - [00:25:38](#) فان قيل الله عز وجل قادر ان يصل النفع الى من شاء من عباده ان يدخل من شاء الجنة وان ان يخرج من شاء من النار سبحانه وتعالى. فلماذا اجرى هذا النفع - [00:25:58](#)

على ايدي بعض عباده من المؤمنين والأنبياء والصالحين والجواب عن هذا والله اعلم ان الله عز وجل له حكمة في هذا واظهار فضل الشافع لان هذا الشافع من المؤمنين في الدنيا - [00:26:09](#) كان لا يريد علوا في الأرض. كان لا يريد شهرة ولا يكون معروفا بين الناس كما في الحديث ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي. التقى الغني الخفي - [00:26:24](#)

كما في قوله تعالى تلك الدار الآخرة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا فالمؤمن الاصل فيه انه خفي. لا يريد علوا في الأرض ولا فسادا. لا يطلب الجاه والمنزلة عند الناس - [00:26:36](#) فلما زهد في الجاه والمنزلة وهم من اعظم ما يطلب من اهل الدنيا. من اعظم ما يطلب اهل الدنيا الجاه والمنزلة والمدح عند الناس لما زهد في هذا اعطاه الله عز وجل هذا اكمل ما يكون في الآخرة - [00:26:48](#)

يجعله سببا في دخول بعض عصاة الموحدين الجنة وسببا في رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة ادي الشفاعة التي تكون للمؤمنين والنبي عليه الصلاة والسلام له شفاعة زائلة خاصة. من الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. الشفاعة الاولى استفتاح بباب الجنة - 00:27:03

الشفاعة التي قبلها وهي اعظم منها الشفاعة العظمى. وهي الشفاعة في الفصل بين اهل الموقف. وهي التي ذكرها قال اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى وبينهم بعد ان يتراجع الانبياء كما في حديث الشفاعة الطويل. حديث ابي هريرة في الصحيحين قوله روایات كثيرة - 00:27:22

ان الناس يوم القيمة يأتون الانبياء اولا ادم عليه السلام يسألونه ان يسأل الله عزوجل ان يعجل بينهم في فصل القضاء لشدة الحر ودنو الشمس من الرؤوس يأتون ادم ثم يأتون اولي العزم من الرسل. يأتون ادم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم عيسى - 00:27:38 لماذا خص الله عزوجل هؤلاء الانبياء؟ ولماذا يأتي الناس هؤلاء الانبياء على وجه الخصوص السبب في هذا ان هؤلاء الانبياء كلهم ما الا ادم هم من اولي العزم. هم افضل الانبياء - 00:28:00

طيب لماذا اتوا ادم؟ اتوا ادم اولا قدموا اتيان ادم. لأن ادم اباهم. والانسان عندما يكون في كرب ومصيبة يفر الى ابيه يطلب منه ان يحتلي به. فذهبوا اولا الى ابيهم. فلما عرفوا ان ادم قال نفسي نفسي - 00:28:12

ذهبوا الى ابراهيم والى اخره حتى وصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لها انا لها. فيقوم عند الله عزوجل يؤخره ساجدا. فيقول يا رب يقول الله عزوجل ارفع رأسك سل تعطى اشعاع تشفع يفتح الله عزوجل عليه صلى الله عليه وسلم بمحامد لم يكن يحسنها في الدنيا الى اخر ما في حديث - 00:28:28

الطويل لا اريد ان اذكره اختصارا للكلام. على كل حال آآ هذه الشفاعة العظمى التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم فسلوا الله لي الوسيلة وقوله تعالى الوسيلة منزلة في الجنة - 00:28:48

لا لا تبغي الا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المقام المحمود. المقام المحمود هو هذا مقام الشفاعة هذا. عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا. لماذا سماه الله عزوجل مقاما ممودا لان الخلائق كلها تحمد ت مدحه صلى الله عليه وسلم ان كان سببا في تعديل فصل القضاء - 00:29:04

بينهم عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا هذه شفاعة العظمى لم يخالف فيها المعتزلة والخوارج اثبتوها لكنهم خالفوا في شفاعتي النبي صلى الله عليه وسلم وفي شفاعة المؤمنين في اهل الكبار. لأن مذهبهم ان اهل الكبار - 00:29:24 خالدون في النار ولا يمكن ان يخرجوا منها. واستدلوا على ذلك بادلة من القرآن لا آآ يصح الاستدلال بها منها قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين نعم في هذه الآيات ونحوها - 00:29:43

قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. انما هي في الكفار وليس في عصاة الموحدين فالشفاعة فيه ثابتة في حديث الصحيحين وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد شفاعتي لاهل الكبار من امتى الى غير ذلك من الادلة. اذا الشفاعة العظمى المختص بها النبي صلى الله عليه وسلم هي الشفاعة - 00:29:56

ال موقف. الشفاعة الثانية التي يختص بها هي الشفاعة في فتح باب الجنة الشفاعة الثالثة التي يختص بها هي الشفاعة في عمه ابي طالب في تخفيف العذاب عنه. هذه ثلاث شفاعات - 00:30:16

خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما باقي انواع الشفاعة يشتراك فيها المؤمنون مع الانبياء. وهي اخراج عصاة الموحدين من النار الاذن في رفع درجات اقوام دخلوا الجنة ان يرفعوا الى درجة اعلى من الدرجات التي هم فيها. الثالثة - 00:30:29

هي الشفاعة في اقوام استحقوا دخول النار الا يدخلوها اصلا. وهذه الشفاعات الثلاث تكون للنبي صلى الله عليه وسلم ولسائر المؤمنين. ويختصه صلى الله عليه وسلم بابتلاع شفاعات ذكرتها. قال اما الشفاعة الثالثة فيشفع فيه من استحق النار - 00:30:47

وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم ويشفع فيه من استحق النار الا يدخلها ويشفع في من دخلها ان يخرج منها ويخرج الله عزوجل من النار اقواما بغير شفاعة - 00:31:03

في حديث الشفاعة يقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع وشفع النبيون وبقي ارحم الراحمين. فيخرج من النار اقواما لم يعملا خيرا قط ولم يعملا خيرا قط معنها كما قال ابن من ده - 00:31:19
القاسم آ في كتاب الایمان لهم لم يعملا خيرا قط اي لم يعملا خيرا ينفعهم في دخول الجنة بدون عذاب. هذا هو المعنى ليس معنى نفي الخير بكلية. لانه لا شك ان كلمة التوحيد من الخير. ولا يدخل الجنة الا موحد. ومن لوازم كلمة التوحيد العمل الصالح. وسيزيد - 00:31:34

المسألة كلاما عند كلام شيخ الاسلام عن مسألة الایمان. فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان تارك العمل بالكلية ينجو يوم القيمة. لان قوله صلى الله عليه وسلم لم يعملا خيرا قط. قال ابو عبيدة القاسم ابن سلام هذا قول الرجل - 00:31:55
لرجل اخر لم يحسن اليه احسانا عظيما انما احسن اليه احسانا بسيطا جدا قال انت لم تفعل لي خيرا لم تفعل لي خيرا قط. نعم وهذا المعنى موجود له نظائر في في السنة - 00:32:13
تبث في مواضعها حتى لا نطيل طيب اذا يخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل اي زيادة مكان زائد عن من دخلها من اهل الدنيا - 00:32:26

وي נשئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة بفضل الله عز وجل ورحمته اما النار عندما تقول هل من مزيد؟ لا ينشئ الله لها اقواما يعذبهم فيها تعالى الله عز وجل ان يظلم من لم يعده سبحانه وتعالى. انما - 00:32:43
يضع قدمه فيها حتى ينزوها بعضها الى بعض. وتقول قط قط كفى وعزتك اما الجنة ففضل الله واسع ولا يسأل عما يفعل. ينشئ الله لها اقواما من البشر مثلنا لم يعيشوا في الدنيا. انما يخلقهم في الجنة. وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:32:58
قال المؤلف رحمة الله تعالى واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعذاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك المذكورة في الكتاب في الكتب نزلت من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. من ذلك ما يشفي ويكتفي - 00:33:18

من ابتغاه وجده هو يعني لخص الكلام ولان العقيدة مختصرة ليس المقصود بها جمع الكلام على احداث اليوم الاخر. لا يستطيعطبعها ان يتسع الكلام على احداث اليوم الاخر. من اراد ان يتتوسع في هذا الباب فهناك كتب كثيرة نافعة - 00:33:47
من افضلها كتاب الشيخ الاشقر عليه رحمة الله القيامة الكبرى والقيمة الصغرى له سلسلة سموها العقيدة في الله. نتكلم عن القيم الصغرى وهي الموت والقيم الكبرى وتتكلم عن الجنة والنار كل موضع في كتاب في ثلاثة كتب - 00:34:08
اه من اراد ان يرجع اليها جماعة فهي كلما صر من السنة والكتاب وكلام اهل العلم. في تفاصيل الدار الآخرة. وهذا امر ينبغي ان يعتني به طالب العلم اعظم اعلاء - 00:34:23

فإن الله عز وجل ذم اقواما انهم لم يعرفوا شيئا عن الآخرة. قال تعالى بل ادارك علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها بل هم منها عمون. اتدارك علمهم في الآخرة. قال - 00:34:33

بعض المفسرين هذا على سبيل السخرية. ادارك ان يتكملا يعني هم ليس عندهم علم في الآخرة. فلو كان عندهم علم كامل في الآخرة ما كفروا بالله سبحانه وتعالى. فعلى قدر يقينك بالآخرة. وعلى قدر يقينك بالجنة والنار. وما سيكون لك - 00:34:46
اما يقع في المستقبل على قدر هذا اليقين وعلى قدر هذا العلم يزيد ايمانك. هذا باب مهم جدا من ابواب الایمان لا ينبغي ان يهمل له تأثير في سلوك الانسان - 00:35:03

وفي اعتقاده والانسان بطبيعته يحب ان يطلع على شيء من الغيب. يعني لو قيل لك وهذا طبعا لا يجوز شرعا ولا كونا. لكن لو كان هذا جاهزا شرعا ان يطلعك الله على شيء من الغيب - 00:35:13

اما ي يحدث لك غدا. الانسان بطبيعته محب لهذا محب لمعرفة الغيب. الله عز وجل لم يطلعنا على الغيب في الدنيا لان هذا لا ينفعنا. انما اطلعنا على غيب لابد ان يقع ومصيرنا في القبر وبعد القبر في احداث القيمة وفي الجنة وفي النار - 00:35:28
هذا الغيب التفصيلي من اعظم ما جاءت به الشريعة يعني اعظم ما جاء به الشريعة في باب المعتقد الكلام على الله عز وجل وصفاته

ثم الكلام على ما سيؤول اليه الانسان فهذا هو المستقبل الذي ينبغي للانسان ان يعرفه ماذا سيقدم عليه في - 00:35:44
في اليوم الاخر وكيف يكون الحساب؟ وكيف يكون العذاب؟ وكيف يكون النعيم قال واصناف ما تضمنته الدار الاخرة من الحساب
والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة كل هذا مذكور هنا خبر اصناف. يعني اصناف ذلك مذكورة - 00:36:02
في الكتاب الكتب المنزلة من السماء. يعني الایمان هو يريد ان يقول ان الایمان باليوم الاخر والحساب والعقاب والثواب امر متقرر في
جميع الشرائع ليس خاصا بشريعة الاسلام امر ثابت في جميع الشرائع السماوية - 00:36:25
والاثار من العلم المأثور عن الانبياء. تجد هذا في التوراة والانجيل على ما فيهما من تحريف وفي العلم الموروث عن النبي صلى الله
عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي - 00:36:42

ما يشفي المريض مريض القلب ويذهب عنه مرض قلبه ويزيده ايمانه ويكتفي لا تحتاج ان تطلب العلم في غير الكتاب والسنة بما
سيكون في الدار الاخرة فمن ابتغاه اي طلبه وجده. فيجب على كل انسان ان يجتهد في طلب هذا وان يسعى اليه - 00:36:54
والله يهمله والله عز وجل اقام على ذلك الادلة العقلية والنقلية. الادلة على اثبات اليوم الاخر ادلة عقلية كثيرة في القرآن. منها دليل
الحكمة ونبي العببية افحسبتم انما خلقناكم عبئنا. فإنه يستحيل على الخالق - 00:37:13

الحكيم ان يخلق الناس عبئنا ويتركهم سدى بدون امر ولا نهي وبدون ثواب ولا عقاب ومنها قوله تعالى فنجعل المسلمين كال مجرمين
ما لكم كيف تحكمون الى غير ذلك من الادلة العقلية التي تثبت - 00:37:28

آآ وجوب البعث ووجوب الحساب على ذلك بدأ الكلام على مسألة القدر ملخص الكلام بما فيها تلخيصا جيدا فقال قال المؤلف رحمه
الله تعالى وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والایمان بالقدر على درجتين كل درجة - 00:37:42
تتضمن شيئاً من الدرجة الاولى ايمان بان الله علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي موصوف به ازواجاً وابداً علم جميع احوالهم من
الطاعات والمعاصي والارزاق والارزاق والاجال. ثم كتب الله في لوح المحفوظ - 00:38:05

مقادير الخالق وابداً ما خلق الله القلم فقال بهذا القدر ونتكلم عنه. قال وتؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة
بالقدر القدر هو من التقدير ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:38:25

ومن معاني القدر التقدير بمعنى تقدير الشيء اي حسابه حساباً دقيقاً خيره وشره والقدر منه الخير ومنه الشر والامام قادر على
درجتين كل درجة تتضمن شيئاً من الدرجة الاولى ايمان بالقدر الرابع التي تكلمت عنها قبل ذلك - 00:38:45

وهي مرتبة العلم ثم الم Shi'a ئية ثم الخلق. هذه المراتب اول من فصل هذا التفصيل فيما اعلم من اهل العلم هو شيخ الاسلام لم
يسبق لها التقسيط. وهذا التقسيم ليس تقسيم من مبتدعاً فانه لا مشاحة في الاصطلاح ولا حرج في التقسيمات - 00:39:06
انها تقسيمات ثبتت بالاستقراء. من الكتاب والسنة اي بتتبع النصوص بالكتاب والسنة وابداً من مرتبة من مراتب القدم. قال الایمان بالقدر
على درجتين. كل درجة تتضمن شيئاً من الدرجة الاولى هي درجة العلم. تتضمن العلم والكتابة - 00:39:22

العلم والكتابة. فالدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علیم بالخلق وهم عاملون بعلمه القديم. الذي هو موصوف به ازواجاً فعلم الله عز
وجل قديم يعني لا اول له يصح الاخبار - 00:39:39

من باب الخبر عن الله عز وجل بالقديم ليس من اسماءه القديم. ويصبح الاخبار عن صفاته بانها قديمة. يعني لا اول له. فعلم الله عز
وجل لم يسبق جهل لم يسبق جهل العلم لا اول له سبحانه وتعالى لازم لذاته. الموصوف به ازواجاً - 00:39:54

لا اول له وابداً لا اخر له وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. فعلم الله شامل لكل شيء من ذوات العباد
وصفاتهم وما يتعلق بهم من ايمان وكفر وصلاح وفسق الى غير ذلك - 00:40:12

ثم كتب الله في لوح المحفوظ مقادير الخالق. هذه هي المرتبة الثانية اذا المرتبة الاولى مرتبة العلم ثم مرتبة الكتابة. والكتابة على
ذكرت هذا قبل ذلك. انما قدر الله عز وجل الكتاب لحكم. الله اعلم بها - 00:40:29
منها قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراً ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا
احزنوا يعني على ما فاتكم ولا تفرون بما اتاكم - 00:40:43

فإذا من حكم الكتاب لا تحزن على مصيبة اصابتك. لأنها كانت مكتوبة والمكتوب من الملك لابد ان ينفذ ولله المثل الأعلى لو ان ملكا من ملوك الدنيا كتب امرا الى ولايته لم يكن احد ان يخالف هذا الامر وليس من الادب ان يذهبوا اليه ويشاروروه في هذا الامر بل امر يكون نافذا. اذا كان هذا في ملوك البشر فكيف بالملك - [00:40:55](#)

الحق سبحانه وتعالى واذا علمت ان الله قد كتب عليك هذه المصيبة هان عليك امرها وصبرت عليها. سهل عليك الصبر اذا هذه حكمة من حكم الكتابة. حكمة من حكم الكتابة ايضا. بيان كمال قدرة الله في انجاز امره - [00:41:18](#)

امره. فان الله عز وجل اذا اعلم الناس انه كتب ما قدره الى الابد في اللوح المحفوظ كل ما سيكون الى ما لا نهاية. مكتوب في اللوح المحفوظ افعالنا في الدنيا وفي الآخرة - [00:41:34](#)

في عرصات القيامة. افعال اهل الجنة وافعال اهل النار ماذا سيكون في الجنة؟ كل هذا مكتوب افعالنا حركاتنا سكناتنا كلامنا. كل هذا مكتوب اللوح المحفوظ في كتاب لا يعلم قدره الا الله عز وجل - [00:41:51](#)

قال الدرجة الاولى هي الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق وهم عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به اذى وابدا وعلم جميع احواله من الطاعات والمعاصي والارزاق والاذان ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق - [00:42:07](#)

واول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. وهذا هو حديث عبدالله بن عمرو في مسلم اول ما لفظ هكذا؟ اول ما خلق الله القلم - [00:42:22](#)

القلم منصوبة منصوبا لنا مفعول به بخلقه اذا قلت اول ما خلق الله القلم ستكون ماذا؟ لو رفعت كيف تعرب من يدير نعرف يعني انت معنی ام لست معنی - [00:42:39](#)

تفضل يا شيخ حسين يا شيخنا الله هو الفاعل. خلق الله القلم يعني الله هو الذي خلق. القلم لم يخلق من يحيب جوابا اخر افضل اخ زغير افتح المايك ان شاء الله - [00:43:07](#)

تسعني يا اباء؟ خبر وحدك هناك من اجاب طلحة اجاب فقال خبر صحيح اول ما خلق الله هو المبدأ. اول مبتدأ نعم والخبر هو ماذا القلم؟ هذا على اه روایة الرفع لكن الروایة الصحيحة هي روایة النص الذين قالوا برواية الرفع - [00:43:56](#)

قالوا ان اول مخلوق هو القلم اول مخلوق من المخلوقات التي خلقها الله. فيما نعلم هو القلم. لانه قال اول ما خلق الله القلم. فاول مبتدأ والقلم ماذا خبر؟ اما الروایة المشهورة هي بالنصب - [00:44:18](#)

فليس القلم هو اول مخلوق. وهذا فيه خلاف معتبر بين اهل السنة في اول المخلوقات. رجح ابن القيم وهذا مذهب الجمهور ان العرش هو اول المخلوقات اذا معنی الحديث اول ما خلق الله القلم - [00:44:31](#)

يعني عندما خلق الله القلم. اول ما خلقه قال له هذا. قال له اكتب الكلام ليس معناه ان القلم هو اول مخلوق. وانما معناه عندما خلق الله القلم قال له مباشرة اكتب. هذا هو معنی الحديث - [00:44:44](#)

ولم اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فالله خلق هذا القلم واعطاه قدرة على معرفة الغيب الله عز وجل هو الذي اعطاه هذا جعله له عقلا ومعرفة يعرف بها ما هو كائن الى يوم القيمة - [00:44:58](#)

والله عز وجل على كل شيء قادر. قال فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه. انظر هنا شيخ الاسلام من فقهه رضي الله عنه ذكر هذا لان هذا مشار اليه في القرآن كما ذكرنا. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:45:13](#)

بلى لما ذكر المصيبة بعد الكتابة ذكر المصيبة ليبين ان حكمة الكتابة هي ان ترضي بالمصيبة اذا وقعت بك ما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيده دفت الاقلام وطويت الصحف. يعني انتهى الامر كما في حديث ابن عباس - [00:45:28](#)

كافحة الاقلام الاقلام وطويت الصحف فلا آآ مبدلة ولا معقبة آآ لحكم الله عز وجل. كما قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض وما من الفاظ العموم - [00:45:46](#)

ان ذلك في كتابه ولا واحد محفوظ. ان ذلك على الله يسير. سهلة ما اصاب من مصيبة في الارض. اية الحديد التي ذكرتها ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأهن ذلك على الله يسير - [00:45:59](#)

ولو هذا التقدير تابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا علم الله عز وجل القديم هو علم محيط الاشياء وتفاصيلها
ليس علما جمليا فقط كما يدعى بعض القدرة - 00:46:14

انما هو علم بالتفاصيل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقد كتب في
اللوح المحفوظ ما شاء - 00:46:32

وتعالى وهذا يسمى التقدير الازلي. التقدير ماذا؟ الازلي طيب قال اقرأ من هذا قال اذا خلق جسد الجنين واذا خلق جسد الجنين
قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي - 00:46:44
ونحو ذلك. فهذا القدر قد كان ينكره ولادة القدرة قديما ومنكره اليوم قليل التقدير العمري هذا هو التقدير الثاني التقدير العمري ما
يقدر الله عز وجل عند خلق كل انسان - 00:47:08

عند خلق كل انسان. اذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا في يوم اربع كلمات الى اخره هذا التقدير كان ينكره
غلاة القدرة مثل معبد الجنئي وغيلان الدمشقي. الذين كانوا ينكرن العلم القديم. كانوا كانوا يقولون لا قدر والامر انف - 00:47:29
كما في حديث ابن عمر عند مسلم في اه سؤالي بعض الناس عن هؤلاء اخبر ان الایمان بالقدر من اركان الایمان فالذى ينكر العلم
القديم كافر ولا يسمون بالقاديرية الغلاة. اما القدرة الذين اتوا بعد ذلك وهم المعتزلة لا ينكرن العلم القديم. يعني لا يختلفون في
هاتين المرتبتين. مرتبة العلم ومرتبة كتاب - 00:47:47

لم يخالفون في مرتبة الخلق والمشيئة التي سيأتي الكلام عليهما بعد قليل انكر اليوم قليل. قليل جدا او منعد من ينكر علم الله
القديم. نعم واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة - 00:48:08

وهو ايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سخون الا بمشيئة الله سبحانه
وتعالى لا يكون في ملكه الا ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعصوف - 00:48:31
معدومات فما من مخلوق في السماوات هذا ماهم بكلمة المعلومات هذه قال الایمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن وما
في السماوات وما في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه. لا يكون في ملكي الا ما يريد - 00:48:51

سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعلومات هذه المسألة خالفة فيها بعض اهل البدعة كالاشاعرة يقولون الله عز وجل على
كل شيء قادر نعم والله على كل شيء مثلا تجد في تفسير الجلالين. تجد هذا احيانا في بعض العبارات الغامضة - 00:49:12
بتفسير الجلالين التي تدخلون فيها آما ذهب الاشاعرة دون ان تشعر. مثلا يقول والله على كل شيء ثم يضع بين قوسين ماذا شاءه
قدير الله على كل شيء شاءه قادر - 00:49:30

الله على كل شيء شاءه قادر. العبادة صحيحة. ان الله على كل شيء شئ و قادر. لكن ماذا يريدون بهذه العبارة بدون ان يقولوا ان الله
ليس قادرا على ما لم يشاء - 00:49:43

و قادر فقط على ما شاءه يعني ليس قادرا مثلا ان يجعل الكافر مؤمنا وقدر كفر الكافر وليس قادرا على غير هذا. ليس قادرا على ما
لم يشاء وليس قادرا ان يجعل المؤمن كافرا - 00:49:54

لانه لم يقدر هذا هذا باطل. فلذلك شيخ الاسلام هنا قال هو سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات المعدومات لو شاء ان يوجد
المعلوم لفعل نعم والدليل على هذا - 00:50:11

عموم قوله تعالى والله على كل شيء قادر كلمة شيء تشمل الموجود والمعدوم. لأن المعدوم لا يحييه العقل. العقل يتصوره ولا يدخل
في كلمة شيء الحال مرة اخرى عندما نقول والله على كل شيء قادر يدخل فيها كل ما يتصوره العقل. العقل يتصور ماذا -
00:50:27

يتصور الموجود ويتصور المعلوم غير الموجود. يمكن يتصور هذا لكن لا يتصور مثلا الجمجمة بين نقىضين الجمجمة بين الشيئين ان يكون
الشيء متحركا وسكننا في نفس الوقت فلو سألك سائل - 00:50:50

هل يقدر الله ان يجعل الشيء متحركا وسكننا في نفس الوقت؟ نقول هذا السؤال باطل. لأن قدرة الله متعلقة بماذا؟ بالممكن وليس

بالمحال القدرة تتعلق بالممکن. لماذا لا تتعلق بالمحال؟ لأن المحال ليس بشيء - 00:51:02

مرة أخرى قدرة الله تتعلق بالممکن لا بالمحال. لماذا؟ لأن المحال ليس بشيء ليش شيئا. والله قال والله على كل شيء. المحال ليس شيئا لماذا اقول هذا الكلام حتى تفهم الجواب عن كلام الملاحدة؟ عندما يقولون هل يقدر الله عز وجل ان يخلق مثله؟ كيف تجيب عن هذا السؤال؟ لا ينفع ان تجيب بنعم ولا - 00:51:19

نعم يقول هذا سؤال باطل اصلا. لماذا؟ لانه لو خلق مثله ما كان المخلوق لها الله عز وجل الله ولو خلق مثله لكان المخلوق ماذا؟ مخلوقا ليس لها فاذا هذا محال لانه المخلوق لن يكون لها فاذا لا يصح هذا السؤال اصلا - 00:51:39
لأن قدرة الله متعلقة بماذا؟ بالممکنات وليس بالمحالات. لأن المحالة ليس بشيء هذا سبب قول شيخ الاسلام هنا وانه سبحانه على كل شيء قادر من الموجودات والمعلومات حتى يرد على الذين يقولون ان قدرة الله متعلقة فقط بالموجودات وليس طالبة - 00:51:59

بالمعلومات من الادلة على هذا المعنى ان قدرة الله متعلقة بكل شيء. عموم قوله تعالى والله على كل شيء قادر وكذلك قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لو علم الله فيهم اي في الكفار خيرا لاسمعهم. اذا الله قادر ان يسمع الكفار ان يهدىهم قادر ان يهدىهم اذا شاء - 00:52:16

فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العبادة بطاعته وطاعة رسنه ونهاهم عن معصيته سبحانه وتعالى - 00:52:37
مع انه لا خالق غيره لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع عدم حاجته الى العباد الا انه امرهم بطاعته وطاعة رسنه. وطاعتهم لا تنفعه سبحانه وتعالى وكفرهم لا يضره. ولكن امران بطاعته - 00:52:54

لو يحب ان يطاع احب ان يشكرون نهاهم عن معصيته لانه لا يحب ان يعصي سبحانه وتعالى. وانما امرهم بالطاعة ونهاهم عن المعصية رحمة بهم ولكي يدخلهم دارا يسعدون فيها خالدين فيها في النعيم - 00:53:10
الله سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين الان يتكلم عن بعض الصفات التي ينكرها اهل البدع وهي الصفات الاختيارية التي تتعلق بمشيئة الله منها المحبة ومنها الرضا ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:53:26

ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين الرضا والمحبة صفتان يثبتهما اهل السنة واهل البدع يأولونهما. المعتزل يؤولون الرضا والمحبة بعين الثواب ان الرضا والمحبة هو الثواب الذي يخلق الله لعباده المؤمنين - 00:53:44
والاشاعرة يأولون الرضا والمحبة بارادة الثواب. لأن الاشاعرة يثبتون صفة الارادة يأولون المحبة بارادة الثواب. فتجد مثلا قوله تعالى يحبهم ويحبونه ويقولون يحبهم يعني يثبتهم ادي التفسير خطأ. هذا تفسير باللازم. نعم لازم المحبة ان يثبتهم. لكن المحبة ليست هي الاذابة - 00:53:59

لكن المحبة ليست هي الاذابة انما هي لازم من لوازمهما. فهذه القاعدة لابد ان تنتبه اليها عندما تقرأ في كلام المفسرين او الشرح للحاديث الذين آآينتمون الى الاشاعرة اذا فسروا باللازم لا يقبل التفسير باللازم. لأنهم لا يثبتون اصل الصفة وهي المحبة - 00:54:19

اما لو جاء واحد من اهل السنة ففسر باللازم احيانا في بعض المواقف قال يحبهم يعني يثبتهم قد يقبل هذا منه لانه ماذا؟ يثبت اصل صفة المحبة. هذه مسألة لابد ان تنتبه اليها - 00:54:38

قال ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد لا يأمر بالفحشاء امرا شرعا ام كونيا اريد جوابا سريعا طيب اذا ما معنى قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:54:52
امرنا مترفيها ففسقوا. الله امر بالفسق هنا ما معنى اية منورنا يا شيخنا بمعنى امرنا امرنا امرنا يعني زعلان امراء يعني نعم. لاأ من يجيب جوابا اخر كما ذكرت في المرة الماضية - 00:55:22

من انتبه معنا تفضل. اجب هل هناك من يريد ان يجيب ام اجيب انا اخطرها يريد ان يجيب افضل اه امرنا مترفية بمعنى اه قدرنا

الارادة الكونية الامر هنا امر كوني - 00:56:02

لابد ان تعلم ان الامر والاذن والحكم والقضاء والارادة كل هذا يأتي كونيا ويأتي شرعا. فالامر هنا امر كوني فامر الله عز وجل ينقسم الى كوني وشرعي وكذلك الارادة والمشينة ها يعني الحكم والقضاء - 00:56:46

نعم يعني مثلاً وقضى ربكم لا تعبدوا الا ايام. قضى ربكم لا تعبدوا الا ايام. هذا شرعي ان هناك من لم اهؤم بالله عز وجل وقد يأتي القضاء بمعنى القضاء ماذا؟ القضاء الكوني وهو عدم - 00:57:06

آآ خروج احد عن قضاء الله عز وجل. فالارادة الشرعية هي المحبة قد تحدث وقد تختلف. اما الارادة الكونية لابد ان تحدث. وهي المشينة. كذلك الامر منه امر شرعي وامر كوني - 00:57:20

نعم امر كوني وامر شرعي الامر الكوني لابد ان يحدث. فهنا في قوله تعالى امرنا المترفين ففسقوا فيها. هذا امر كوني. الله عز وجل في قوله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. هذا امر شرعي. الله لا يأمر بالفحشاء. ولكن لماذا امر هنا بالفسق؟ امر به يعني ماذا؟ اذن فيه قدراء - 00:57:35

قيل فيه قدراء. لان وجود الكفر نظراً يترتب عليه محظيات الله عز وجل اعظم من عدم وجوده كما تكلمنا قبل ذلك نعم وجود الكفر يترتب عليه ماذا؟ وجود عبودية الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:57:56

ظهور مقتضيات الاسماء والصفات ان الله عز وجل قدير وانه قهار وانه عزيز ذو انتقام ايمان يستحق هذه الاسماء؟ الكفار الذين خالفوا امر الله عز وجل. فإذا اهـ الامر هنا امر كوني. طيب - 00:58:12

اذا الله لا يأمر بالفحشاء شرعاً لكنه قد يأمر بها ماذا كونا؟ بمعنى يأذن فيها ولا يرضي العباد الكفر لا يرضي به كذلك شرعاً ولا يحب الفساد. لا يحب الفساد سبحانه وتعالى - 00:58:29

والله عز وجل منزه ان يحب الفساد وسبب الضلال المعتزلة في القدر وهذا قد يأتي له تفصيل في في على كتب اخرى ان شاء الله سبب ضلال المعتزلة في القدر - 00:58:47

والاشعرية كذلك انهم لم يقولوا بانقسام الارادة الى كونية وشرعية قال المصنف بعد ذلك والعباد فاعلون حقيقة اقرأ والعباد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر - 00:58:57

والفاجر والمصلبي والصائم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:59:27

في هذه في هذه الفقرة باختصار عظيم ودقة من شيخ الاسلام لخص مذهب اهل السنة والجماعة في افعال العباد. وهي مسألة مهمة من مسائل القبر ورد على فرقتين من الفرق الضالة هما الجبرية والقدريـة. الفرقـة الاولى - 00:59:48

التي تقول ان العبادة مجبورـون على افعالـهم وانـهم ليسـوا فاعـلين في الحـقيقة انـما هـم فاعـلون في السـطور فقط. الله عـز وـجل هـو الفـاعـل في الحـقيقة اـما نـسبة الفـعلـ اليـهم مـجازـ يقولـون نـسبة الفـعلـ اليـهم ماـذا؟ مـجازـ يعنيـ عندما يـقولـ الله عـز وـجل الـذـين يـقيـمون الصـلاـةـ يقولـون هـذا مـجازـ - 01:00:05

كالـريـشـةـ في مـهـبـ الـريـحـ والـجاـريـةـ هـنـا يـنقـسـمـونـ الىـ قـسـمـيـنـ. قـسـمـ هـمـ غـلـةـ الجـبـرـيـةـ وـهـمـ الجـهـمـيـةـ وـقـسـمـ هـمـ دونـ ذـكـ هـمـ الاـشـاعـرـةـ العـبـادـ فـاعـلـونـ حـقـيقـةـ. لـمـاـذاـ قـالـ حـقـيقـةـ؟ حـتـىـ يـرـدـ عـلـىـ الذـيـنـ يـقـلـوـنـ انـ نـسـبةـ الـافـعـالـ إـلـىـ الـعـبـادـ مـجازـ - 01:00:23

والله خـلـقـ اـفعالـهـمـ. هـذـاـ فـيـهـ ردـ عـلـىـ الـقـدـرـيـةـ عـكـسـ الجـبـرـيـةـ. الـذـيـنـ يـقـلـوـنـ وـمـنـ مـعـتـزـلـةـ الـذـيـنـ يـقـلـوـنـ انـ العـبـادـ خـلـقـواـ اـفعالـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ وـسـطـ بـيـنـ الـفـرـقـتـيـنـ الـضـالـتـيـنـ الـجـبـرـيـ وـاقـهـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ خـلـقـ اـفعالـ الـعـبـادـ وـانـكـرـوـاـ انـ اـفعالـ الـعـبـادـ تـنـسـبـ اليـهـمـ حـقـيقـةـ - 01:00:42

وـالـمـعـتـزـلـ الـقـادـرـيـ خـالـفـواـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ خـلـقـ اـفعالـ الـعـبـادـ قـالـوـاـ انـ الـعـبـادـ هـمـ الـذـيـنـ يـخـلـقـوـنـ اـفعالـهـمـ وـقـالـوـاـ انـ الـافـعـالـ تـنـسـبـ اليـهـمـ حـقـيقـةـ. فـكـلـ مـنـ الـفـرـقـتـانـ وـافـقـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ شـيـءـ وـخـلـفـهـمـ فـيـ شـيـءـ - 01:01:01

اما اـهـلـ السـنـةـ جـمـعـواـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ وـهـمـ حـقـ لاـ تـعـارـضـ بـيـنـهـمـ. فـقـالـوـاـ انـ الـعـبـادـ فـاعـلـونـ حـقـيقـةـ. وـانـ اللهـ عـزـ وـجلـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ اـفعالـهـمـ

لم يجبرهم على. لماذا فعلوا هذه الافعال بقدرة وارادة - [01:01:14](#)

قدرة وارادة والقدرة والارادة من خلق من؟ من خلق الله عز وجل. فكانت افعالنا مخلوقة لله. لماذا؟ لانه هو الذي خلق لنا قدرة نفعل بها خلق لنا قدرة نفعل بها. لذلك كانت افعالنا مخلوقة بهذا المعنى. ليس بمعنى انه جبرنا عليها. تعالى الله عنها - [01:01:30](#)

ولا يمنع من ذلك ان العباد يفعلون حقيقة ليمنعوا من ذلك ان الله عز وجل له فضل على المؤمن بالتوفيق للطاعة ولو خذلان للكافر بترك التوفيق. فخذلان الله عز وجل للكافر. واضلاله له هو ترك توفيقه. وترك توفيقه الى الطاعة - [01:01:50](#)

اذا العباد فاعلون حقيقة بقدرة وارادة المخلوقتين لله عز وجل ولذلك كانت افعاله مخلوقة لله نعم طبعا من الادللة التي يستدل بها ذكر دليلا واحدا سريعا من الادللة التي يستدلني بها الجبرية. الادللة لم يفهموها على وجهها. يقولون مثلا قال تعالى وما رميتك اذ رميت ولكن الله رمى. ولكن - [01:02:11](#)

ان الله رمى. فمعنى ذلك ان الله عز وجل هو الذي فعل الرمي. وانت نسبة الرمي اليك صورة فقط مجاز وهذا باطل. فان معنى الآية كما قال شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد على البكري. قال معنى الآية وما رميتك اذ رميت - [01:02:31](#)

يعني وما رميتك اذ حذفت ولكن الله اصاب. يعني الاصابة الرمي هنا معناها ماذا؟ لكن الله رمى. يعني لكن الله وففك للاصابة. لكن بداية الرمي كانت منك ثم الاصابة كان بتوفيق الله لك - [01:02:49](#)

لولا ان الله وففك عندما رميته القبضة من التراب في وجوه الكفار عندما خرجت الى الهجرة فاصاب التراب آالف كل واحد منهم. هذا لا يمكن ان يحدث بفعل الانسان الا بتوفيق الله له. يعني اذا خلاصة الكلام ان العبادة فاعلون حقيقة والله - [01:03:02](#)

لو خلق افعاله قال وللعباد قدرة على اعمالهم ولهما اراده. هذه القدرة والارادة التي فعلوا بها. والله اخالقهم وقدرتهم وارادتهم. الله خلقكم ولا تعلمون كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم - [01:03:21](#)

فذكر ماذا مشيئة مضايفة الى العبد. فدل ذلك ان العبد له مشيئة على الحقيقة وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فاول الآية يرد على الجبرية الذين يقولون ان العبادة ليسوا فاعلين على الحق - [01:03:35](#)

واخرها وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. يرد على القدرية الذين يقولون ان العبد هو الذي خلق فعله وان مشيئة الكافر غلت مشيئة الله. هكذا يقول القدرية. يقولون ان الله اراد من العبد اليمان - [01:03:52](#)

وخلق في نفسه الكفر فخالفت مشيئته مشيئة الله قبح الله وجوههم وتعال الله عن هذا علوا كبيرا وهذه الدرجة من يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة - [01:04:08](#)

ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى يسلب العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها نعم ولو هذه الدرجة من القدر وهي درجة ماذا اي درجة؟ درجة المشيئة والخلق. احنا قلنا عندنا درجتان كل درجة تنقسم الى قسمين. الدرجة الاولى العلم فيها العلم والكتابة - [01:04:33](#)

العلم والكتابة. والدرجة الثانية الدرجة الثانية فيها المشيئة والخلق ان الله عز وجل يشاء وافعال العباد ويخلقها سبحانه وتعالى يخلقها سبحانه وتعالى. هذه الدرجة الثانية انكرها المعتزلة. قال وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية وهي اهم المعتزلة. يقولون ان العبد هو الذي يخلق - [01:05:02](#)

الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة. تسمية النبي صلى الله عليه وسلم للقدرية بمجوس هذه الامة ثبت في حدث صححه بعض اهل العلم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تدعوه وان ماتوا فلا تشهدوهم. وهذا الحديث - [01:05:23](#)

حسنه الشيخ الباباني عليه رحمة الله ومن اعلان نبوته صلى الله عليه وسلم. لانه اخبر بشيء يقع في المستقبل اخبر بشيء يقع في المستقبل وقد وقع لماذا سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة - [01:05:43](#)

من يجيب يعني القدرية هم الذين يقولون بن العبد يخلق افعاله مؤمنا كان ام كافرا المؤمن يخلق طاعته والكافر يخلق معصيته وكفره لماذا سماهم النبي عليه الصلاة والسلام مجوس هذه الامة؟ ما وجه الشبه بين القدرية والمجوس؟ من يجيب - [01:05:58](#)

الجواب ان القدرة جعلوا خالقين للكون. جعلوا الله عز وجل خلق العباد وخلق ذواتهم وخلق ذواتهم وجعلوا العباد هم الذين خلقوا

افعالهم فجعلوا خالقا مع الله. والمجوس كذلك قالوا الكون له خالقان. خالق للنور وخالق للظلمة. فهذا وجه الشباب - 01:06:28

هذا وجه الشباب طبعا واجهوا الشبه ما هو معروف في البلاغة او التشبيه لا يقتضي المشابهة لكل وجه فليس معنى ذلك ان المعتزلة

ليسوا من اهل الملة بل هم من اهل الملة - 01:06:46

ولكنه فرقة ضالة يحكم على اعيانهم بالكفر الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة. هذه مسألة او قد اتكلم عليه عند كلام المصنف على

الصلوة خلف كل برد وفاجر طيب. قال - 01:07:00

او وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل

الاثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره. من هؤلاء؟ من الذين هم من اهل الاثبات - 01:07:17

اي فرقة من الفرق ذكرناها منذ قليل انتم منتبهون معي ام لا من الذين هم غلبو في الاثبات؟ اي فرقة غلت في اثبات القدر من يجيب

من الذين غالوا في اثبات القدر - 01:07:33

القطريّة نعم القدرة لم اسمع القدرة ولو في اثبات القدر القدرة الحقيقة والقدر هم نفوا قدرة الله افهم اولا سبب التسمية. لماذا

سمى القدرة بهذا الاسم؟ قد قد يفهم من تسميتهم بالقدرة - 01:07:57

اسمع اجاية الاخوة الذين رفعوا ايديهم دقique واحدة آآ قد يفهم من تسمية القدرة انهم يبالغون في اثبات القدر. هذه هذا الفهم غير

صحيح قدرية لانهم ينفون قدرة الله. ينفون قدرة الله على خلق افعال العباد. فهم في الحقيقة - 01:08:26

نعم كذاب بالقدر. هذا معنى قول يكذب بها عامة القدرة. هم كذبوا بقدرة الله. فلذلك سموا قدريا اما الذين بالغوا في الاثبات الجبرية.

طلحة يقول الجبرية. نعم صحيح الجابرية هم الجهمية - 01:08:43

الجابرية هم الجهمية والاشاعرة كذلك يقولون بالجبر على تفصيل في ذلك يعرف في موضعه اذا هو في الفقرة الاولى في الجملة

ال الاولى يقول هذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدر الذين سماهم النبي هم. هؤلاء المعتزلة او القدرة الذين ينفون قدرة الله على

خلق افعال العباد - 01:09:00

ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات هم الجهمية حتى سلبو العبد قدرة واختياره. يقولون للعبد كالريشة في مهب الريح الريشة يحركه

الهواء ليس له قدرة ولا اختيار. وهذا طبعا مناقض للفطرة والعقل والشرع. لان الانسان يعرف انه عنده قدرة على - 01:09:21

اختيار ما يريد من الافعال عنده لو قيل له قم قال لا اقوم. خلاص انا لا اختار القيام. يختار ان افعاله الاختيارية يختار آآ صلاته او

عدم صلاته امر فطري - 01:09:42

طيب طيب اذا هم غلوا في سلب قدرة العبد واختياره حتى انهم قالوا ان كل ما يفعله العبد طاعات معصية طاعة لله. لماذا؟ كفر

وطاعة لله. لماذا؟ لان الله اراد هذا - 01:09:54

واجره عليه لانهم لم يفرقوا كما ذكرت بين الارادة الشرعية وهي المحبة وبين الارادة الكونية. فقالوا والله عز وجل هو الذي اجرني

على المعصية فانا وافقتم ماذا وافقتم مراد الله؟ وافقتم ما اراد الله - 01:10:11

كما قال شاعرهم ها اصبحت منفعا بما اراده فكل فعل طاعات كل فعل طاعات ايماني وكفري طاعات لله لانهم يرون انهم وافقوا ماذا

وافقوا ارادة الله التي اجرهم عليها تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا - 01:10:26

ولهم قصص مضحكة في ذلك. يعني اذكر قصة ترفة آآ من باب طرفة يعني في هذا الباب ذكرها ابن القيم في كتاب طريق المجرتين

عن الجبرية ان واحدة من هؤلاء الجبرية الجامية - 01:10:43

دخل على امرأته فوجدها تزني فهم ان يضربها وقالت له اياك ان تكون قد ضللت. وأخذت بمذهب ابن عباس. تقصد ابن عباس رضي

الله عنه هو ما دام اهل السنة في ان العبد مختار يفعل - 01:10:56

الطاعة باختياري والمعصية باختياره. كانها تقول له يعني انا اجبت على هذا الله واجبرني على هذا فلابد ان ترضى بهذا. فقال لها

رحمك الله لوالاك لضللت وتركها يعني هو يقول لوالاك - 01:11:11

لو ضللت وقلت بان العبد مختار خلاص انت مجبورة على هذا ففعلك هذا مراد الله عز وجل نعم طيب هو قال بعد ذلك ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها المفروض ليس حكمها هي حكمها - [01:11:28](#)

مضبوط عندكم حكمها لو كانت مضبوطة هكذا خطأ. هي حكما يخرجون عن افعال الله حكما ومصالحا لابد ان تعلم وهذه مسألة كبيرة. مسألة نفي الحكمة ابن القيم له كتاب عظيم في القدر اسمه الشفاء العليل - [01:11:44](#)

في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم. لابد ان تعلم ان الجبرية الذين نفوا آآ اختيار العبد لافعاله يقولون بنفي الحكمة ما معنى بما فيه الحكمة؟ يقول ان الله يفعل ان الله يفعل بدون حكمة - [01:12:00](#)

حتى حتى يفسروا مذهبهم لأن الله اجبر الكافر على الكفر ثم عذبه عليه اقول لهم لماذا فعل هذا؟ يقولون الله يفعل ما يشاء. يفعل بلا حكمة لا يحتاج ان يسأل عنه لانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يفعل في عباده ما شاءت - [01:12:15](#)

فنفوا الحكمة بالكلية ونفوا ان الله عز وجل يفعل الحكمة وهذا لازم من لوازم مذهب الجبرية نفي الحكمة والتعليق في افعال الله. حتى انهم يقولون ان كل شيء في الكون - [01:12:31](#)

لا يكون شيئا سببا لشيء حتى في الامور العادية. يعني مثلا لا يقولون ان الاحراق مسبب من النار. لا يقولون ان النار سبب للحرق لا يقولون ان النار سبب الاحراق. بل يقولون ان الله يخلق الاحراق عند وجود النار. ولا علاقة ابدا بين النار والحرام - [01:12:45](#)

لا علاقة ابدا بين نزول الماء وخروج النبات فان قيل لهم الله عز وجل يقول وانزلنا من السماء ماء جنات وحب الحصيد يقول لا كل تعليق في القرآن او كل فئة سلبية. فليس المقصود بها التعليق والسببية. انما المقصود بها حدوث - [01:13:03](#)

النتيجة خلق النتيجة وهو النبات عند وجود الماء عند وجود فالماء فالماء ليس سببا للنبات عندهم. والجماع ليس سببا للولد وهكذا وهذا طبعا امر لا ي قوله العقلاه. هذا امر لا ي قوله العقلاه. ولهم ادلة عقلية - [01:13:22](#)

في نفي الحكمة ليس هذا موضع ذكرها. لكن اردت ان انبه على هذا حتى تفهم هذه العبارة منشيخ الاسلام. لماذا هو قال هنا ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها - [01:13:39](#)

ويقولون ان الله عز وجل يفعل بدون حكمة وبدون مصلحة. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. والاشاعرة يتبنون هذا القول في نفي الحكمة طيب بعد ذلك تكلم عن قضية الايمان. قال فصل - [01:13:56](#)

ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان. وعمل القلب واللسان والجوارح. وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا الباب من اهم الابواب التي خالف فيها اهل السنة والجماعة الفرق الضالة هو باب الايمان. نتكلم عنه سريعا في مسائل. المسألة الاولى في تعريف الايمان. الايمان لغة هو التصديق - [01:14:12](#)

كثير من اهل اللغة وذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى انه لا يصح تفسير الايمان في اللغة بالتصديق وذكر ادلة في هذا في كتاب الايمان البقرة سبعة ادلة من شاء ان يرجع اليها فليرجع. وقال ان الايمان هو الاقرار. وليس تصديقا محضا. انما هو اقرار - [01:14:44](#)

اه ويكون بالغيب. اما التصديق يكون بالغيب وبغير الغيب اما الايمان في الشرع فهو قول وعمل واعتقاد. كما قال الامام الشافعي الايمان قول وعمل ونية. نية يعني اعتقاد لا يجزي واحد منها عن الاخر. هذا النقل من اهم الدخول لاهل السنة في تعريف الايمان. احفظ هذا النقل. الايمان قول وعمل ونية. ليه يعني - [01:15:01](#)

لا يجزي واحد منها عن الاخر. ما معنى لا يجزي واحد منها عن الاخر يعني لو ترك احد هذه الثلاثة قد كفر لو عمل كل اعمال الاسلام ولم ينطق بالشهادتين هو كافر - [01:15:23](#)

لو عمل ونطق ولم يعتقد هو منافق. كافر ايضا لو اعتقد ونطق ولم يعمل ترك العمل بالكلية هو كافر ايضا. حتى ان كان مقرا بالعمل. فان من اهل السنة يخالفون المرجئة في هذا - [01:15:36](#)

المرجئة على فرق كثيرة. منهم من انكر العمل بالكلية سواء كان عمل القلب او عمل الجوارح. وقال ان الايمان هو قول وتصديق فقط ومنهم من قال ان حتى القول ليس ركتنا بل يكفي التصديق فقط وهم الجهمية. لكن اهل السنة يقولون الايمان حقيقة مركبة من قول

قد لو ترك واحدة من هذه الثلاثة كفر وهذا خالف فيه مرجئة الفقهاء اهل اهل السنة كالاحناف وقالوا ان العمل الايمان ليس ركنا. بعضهم يسميه شرط كمال كما يقول الحافظ في الفتح وافق المرجئة في هذا القول مثلا - 01:16:11

وهذى هذا الاصطلاح ان العمل شرط كمان خطأ من وجهين. الوجه الاول ان الشرط خارج عن المشروط. كما نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة. فالشرط خارج عن ماهية العمل ولا يصح تسمية العمل شرطا - 01:16:28

لان العمل جزء من الايمان ركن فيه ولا يصح ان يقول انه كمال. لانه بفقد العمل لا يصح ايمان العبد يكفر اذا ترك العمل بالكلية واللي يقوله عن السلف في هذا الباب كثيرة جدا. يعني مثلا آآ سفيان ابن عيينة آآ عندما رد على المرجئة الذين سووا بين فعل المحرمات وترك - 01:16:43

واجبات. قال وهذا خطأ لان لا فعل المحرمات من غير استحلال المعصية اما ترك الواجبات من غير جحود الكفر. هذا نقل واضح جدا لسفيان ابن عيينة انه ذكر ان ترك الفرائض كلها كفر. وهناك نقول كثيرة - 01:17:04

عن اسحاق بن رهوي وعن غيرهما جمعها الشيخ علي ابو السقاف في كتابي التوسط والاقتصاد من اراد ان يرجع اليها في اثبات ان السلف اجمعوا على ان تارك العمل بالكلية يكون كافرا - 01:17:22

قال شيخ الاسلام مثلا في كتاب الايمان والعبد لا يكون مؤمنا الا اذا اتي بعمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد صلى الله عليه واختصه بها يعني يمكن يأتي شخص يقول يصح ايماني - 01:17:35

اذا وصلت الرحم او اذا بررت والدي او اذا صدقت الحديث ووفيت بالعهد. نقول لا لا يصح ايمانك لان هذه الامر لا تختص بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام بل كل الرسل اتوا بالامر بها - 01:17:51

اشترط شيخ الاسلام شرطين لكي يصح ايمانك ويصح اسلامك ان تأتي بعمل من الاعمال الواجب ان يكون واجبا ليس مستحبنا الشرط الثاني عمل من الاعمال المختصة بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام. واهمها المبانى الاربعة الصلاة والصيام والزكاة والحج. واعظمها الصلاة. ولابد ان تفرق بين - 01:18:05

بين خلاف السلف الفقهاء في كفر تارك الصلاة وبين اجماعهم على كفر تارك المبانى الاربعة. هم اجمعوا ان من ترك العمل بالكلية يكون كافرا. ونقول في هذا كثيرة كما ذكرت لك ترجع اليه - 01:18:22

في كتاب التوسط والاقتصاد اما خلافه في تارك الصلاة فخلاف الوارد. وان كان يجمع الصحابة على كفره والخلاف بعدهم حادث خلاصة الكلام ان هذه مسألة كبيرة مسألة ان اهل السنة - 01:18:36

اتفقوا على ان تارك العمل بالكلية يكون كافرا حتى ان نطق بالشهادتين. حتى ان اعتقاد ولم يشحت شيئاً مما اوجبه الله عز وجل. ولم يستحل شيئاً مما حرمه الله لو مات على ذلك يكون كافرا. قال شيخ الاسلام في عبارة جامعة في العمدة في عمدة الفقه في الجزء الذي شرحه عندما تكلم على مسألة تارك الصلاة - 01:18:50

قال فان الدين في اللغة هو الطاعة والانقياد احفظ هذه العبارة فانها مهمة قال الدين في اللغة هو الطاعة والانقياد. يقال دان له ايا طاعة ومن لم ينقد فلا دين له. من لم ينقد يعمل يعني فلا دين له. ومن لا دين له فهو كافر - 01:19:10

انظر الى استبدال شيخ الاسلام حتى بمسمي الدين. الدين في لغة هو الطاعة لا يسمى انه دان لله الا اذا طاعة. طب شخص يقول انا اطع الله ببساطه ولم يفعل اي عمل. مات وهو لا يصلی الا يصوم لا يحج لا يزكي لا يفعل اي عمل من الاعمال - 01:19:28

ويقول انا مصدق بالجنة والنار مصدق بالنبي؟ هل يكون خالدا في جهنم ان الدين هو الطاعة والانقياد فمن لم ينقض فلا دين له ومن لا دين له فهو كافر هذه المسألة كبيرة مسألة آآ كتب فيها المعاصر و المتقدون آآ - 01:19:43

كثيرا للرد على المرجئة في في هذا الباب فاذا هو آآ هنا اه بدأ الكلام عن امام قال ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول قول القلب واللسان. قول القلب هو التصديق - 01:20:01

هذا السلاح يعني من داخل السنة يسمون التصديق قول القلب واللسان ونطق بالشهادتين وعمل القلب واللسان والجوارح. عندنا الان

ركان قول وعمل. القول قولان والعمل عمان القول قول القلب هو التصديق ان تصدق بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام -

01:20:15

قول القلب وقول الانسان ان تنطق بالشهادتين. وعندنا عمان عمل القلب ما هو عمل القلب؟ اعمال القلوب. المحبة الخشية الانابة الرضا وغير ذلك من اعمال القلوب. فالانسان قد يصدق بقلبه - 01:20:38

يعني اليهود مثلاً يصدقون ان النبي عليه الصلاة والسلام رسول من الله. لكن ليس عندهم اي عمل من اعمال القلوب. ليس عندهم محبة الله بل عندهم بغض لو هذا التصديق لا ينفعهم. فلا بد من قول القلب الذي هو التصديق وعمل القلب - 01:20:52

واذا انتفى عمل من اعمال القلوب الواجبة بالكلية انتفى الايمان بالكلية. مثلاً انتفت المحبة بالكلية انتفى انتفت الخشية بالكلية. انتفى الايمان. انتفى الايمان بالكلية. ثم العمل وهو عمل الجوارح. اذا لابد ان يأتي بشيء من العمل - 01:21:07

بين الواجبات التي اوجبها الله على محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكرت. واختصه بها ثم عمل القلب هو المحبة والخشية كما ذكرت.

وقول اللسان. واللسان كذلك له عمل زائد عن القول. لماذا ذكر للسان قولاً وعمل؟ قولاً وعملاً. قول اللسان الذي لا - 01:21:23

الايمان الا به هو النطق بالشهادتين نعم ثم هناك عمل للسان وما زاد على الشهادتين من الاذكار وقراءة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من العبادات التي آآ هي قربة لله عز وجل. وتكون وتكون باللسان. فاذا هذه اركان الايمان عند اهل السنة والجماعة. قول القلب واللسان - 01:21:42

عمل القلب واللسان والجوارح. فاللسان له عمل زائد على النطق بالشهادتين. وهو الطاعات الواجبة والمستحبة المسألة الاخرى خالفة فيها اهل السنة الفرق الضالة ومسألة زيادة الايمان ونقصانه. قال وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:22:06

المرجئة والخوارج اتفقوا على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص الخوارج عندهم الايمان شيء واحد. لو فعل معصية يذهب الايمان بالكلية المرجئة عندهم الايمان شيء واحد. يفعل ما شاء من المعاصي ايمانه كما هو كايمان ابي بكر وعمر. وكايمان جبريل عليه السلام فلا يضر مع الامام ذنب عندهم - 01:22:25

اهل السنة وسط يقولون الايمان يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ولكن لم يكفره بالمعصية كما فعل الخوارج ولم يقولوا الا ترك العمل بالكلية لا يضرك ما فعل المرجئة انما قالوا لا يكفر الا اذا ترك العمل بالكلية - 01:22:45

او استحل ترك واجب او استحل فعل محرم او آآ شك او جحد فهذه المكريات عندهم لم يكفروا باحد المعاصي خلافاً للخوارج الذين يكفرون بترك الواجبات ويكتفون بذلك المحرمات - 01:23:00

اذا الايمان عند اهل السنة يزيد وينقص ان الله عز وجل نص على زيادة الايمان اما الذين امنوا فزادتهم ايماناً. قال الفضيل وما من شيء يزيد الا وهو ينقص. الا وهو - 01:23:20

ينقص لاعب قال بعد ذلك لهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلقة المعاصي والكبائر. كما يفعله الخوارج بل وللأخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال سبحانه في اية القصاص فمن له من اخيه شيء فاتبعه بالمعروف - 01:23:35

وقال وان طائفتان من المؤمنين قد قتلوا فاصلحوا بينهما. فان بفتح احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى الى امر الله وان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون اخوة - 01:24:00

هذه فقرة واضحة تكلمت عليها الان وقلت انها اهل السنة لا يكفرون بالمعصية والدليل على هذا ان هذه الآيات ذكرت اهل المعاصي ومع ذلك لم تنفي عنهم الاخوة الايمانية. وان طائفتين المؤمنين اقتتلوا. والقتل هذا كبيرة من الكبائر. ومع ذلك قال واصلحوا بينهما ثم قال - 01:24:26

في اخر الآية انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة فدل هذا فاصلحوا بين اخويكم. فدل هذا ان القتال لا يخرجهم من الايمان.

الخوارج عندما كفروا اهل المعاصي استدلوا بالمتشبهات. منها قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم - 01:24:43

اذا في واهل السنة حملوا هذه الآية على من استحل القتل او على المكث الطويل وهذه طريقة اهل البدع انهم يستدلون بالمتشبه ويتركون المحكم بعد ذلك سيدلوك عن مسألة الفاسق الملي - 01:25:00

نستريح خمس دقائق ثم نتكلم عليها ولا يحسون الفاسق المليء الاسم الایماني بالكلية. ولا يخلف الخمس دقائق راحة او خمس دقائق ثم نتكلم عن هذه المسألة. حسنا؟ نعم طيب نعم - [01:25:14](#)

انت معندي ولا الموضوع صعب فاهمة يعني فاهمة السلام عليكم وبركاته الاخ يقول هل سببه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته سبب بكفر من ترك العمل او العمالة كلها ترك الصلاة؟ وهل من ترك كل العمل - [01:25:34](#)

الا الصلاة مسلم الجواب عن السؤال الاول لا ليس سبب كفر من ترك العمل كله ترك الصلاة الراجح هذا لكن هذا ليس اجماع السلف نعم اه اجماع الصحابة ان تارك الصلاة كافر والخلاف بعدهم حادث. لو اعتبرنا الخلاف بعدهم لقلنا ان المسألة في تارك الصلاة فيها خلاف - [01:33:45](#)

اذا لم نعتبر الخلاف بعد الصحابة فسنقول مسألة تارك الصلاة ليس فيها خلاف. لانه نقل الاجماع عن غير واحد من السلف على كفر تارك الصلاة منهم ايوب السختياني قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه. والخلاف بعدهم حادث - [01:34:05](#)

اه عند الفقهاء لكن لابد ان نفرق بين مسألتين حتى لا ندخل في جدال مع الذين لا يكفرون تارك العمل بالكلية حتى لا يدخل في جدال مسألة تارك الصلاة هل تارك الصلاة - [01:34:19](#)

اه في اجماع على كفري ام لا؟ لابد ان يفرق بين مسألتين وهي مسألة ترك العمل وترك الصلاة. مسألة ترك العمل نصوص السلف فيها واضحة جدا. وهي اكثر من ان تحصى. كثيرة - [01:34:31](#)

جدا نعم ارجع الى نقل ابي ثور سفيان ابن عيينة اسحاق ابن رهوي. الشافعي غير واحد من السلف نصوا على هذا. على كفر تارك العمل الكلية نعم فاذا ليس سبب كفر من ترك الصلاة انما هو ترك العمل بالكلية. وان كان الراجح - [01:34:41](#)

ان من ترك الصلاة واتى بغيره من الاعمال يكون كافرا. للادلة المعروفة في هذا الباب اما السؤال الثاني وهل من ترك كل العمل الا الصلاة المسلم؟ الجواب نعم هو مسلم - [01:34:58](#)

لو اتى بالصلاوة وترك سواها من العمل على الراجح لا يكفر. وان كان هناك خلاف في المذهب عند الحنابلة في تارك المباني الاربعة غير الصلاة. لكن الراجح ان الكفر ليكونوا فقط بترك الصلاة. باختصار يعني لابد ان نطيل في الجواب - [01:35:10](#)

بحكم احتفال موسم بالكريسمس مثلا سؤال خارج الموضوع يا اخوه حاولوا ان تسألوه في الموضوع لكن باختصار في الجواب عن هذا السؤال لا يجوز احتفال المسلم باعياد الكفار على وجه العموم - [01:35:25](#)

بنقيم في كتابي احكام اهل الذمة قال وتهنئتهم باعياد النصارى اعظم كفرا من تهنئتهم بارتكاب الفرج الحرام او شرب الخمر لماذا لان هذا فيه اقرار لهم على شعائرهم الكفرية. قال شيخ الاستقالة قال ابن القيم فهذا الذي يحتفل بهذه الاعياد. او يهنتهم بها. ان نجا صاحبه من الكفر فقد اتى - [01:35:36](#)

اتى بكثيرة من الكبار لانه هنأهم على على كفر هذا مجرد التهنئة فكيف بالاحتفال؟ هذا اعظم طيب بعد ذلك يتكلم مصنف عن مسألة الفاسق الملي. الفاسق الملي قال افضل رحمه الله تعالى ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية. ولا يخلدونه في - [01:36:01](#)

كما تقوله المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الایمان في مثل قوله تعالى وحرير رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر اذا ذكر الله وجل - [01:36:28](#)

قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مهملا ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا - [01:36:45](#)

ولا يلتهب صحبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين تهبا وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكثيرة فلا يعني الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم - [01:37:02](#)

قال ولا يكتبون الفاسق الملي. الفاسق الملي هو المسلم الذي ارتكب كبيرة من الكبار. لان مرتكب الكبيرة يكون فاسقا. فقولنا الفاسق يعني مرتكب الكبيرة ايمان سبل الاسلام لماذا؟ لاما هذا القيد الملي؟ لاما يرتقي بالوصل بال ملي؟ لاما عندما يقول لا يسلبون الفاسق ونسكت قد يضن اننا فاسق - [01:37:25](#)

الرزر الاكبر لان الفسق فسق اكبر وفسق اصغر. قال تعالى والكافرون هم الفاسقون وقد يظن ان الفاسق هنا يدخل فيه الكافر
لا هو يتكلم عن الفاسق الملي. الفاسق الذي يتنسب - 01:37:46

الى ملة الاسلام الذي ارتكب كبيرة ولم يستحلها لا يسلبون الفاسق الملي. يعني اهل السنة لا ينفون الایمان بالكلية عن الفاسق الملي
ولا ينفون عنه الاسلام كما يفعل المعتزلة والخوارج في تكفيرهم للفاسق الملي. نعم بل يثبتون له اسم الاسلام واسم - 01:37:57
الايمان بمعنى مطلق الایمان. لابد ان نفرق بين المصطلحين يذكرهما شيخ الاسلام كثيرا وهو مطلق الایمان والایمان المطلق
المصطلحين. عندما نقول مطلق الایمان فالمقصود به ماذا؟ اصل الایمان. مطلق الایمان هو - 01:38:20

اصل الایمان عندما نقول الایمان المطلق يعني الایمان الكامل ومطلق الایمان هذا موجود عند كل مسلم مهما كان فسقه. طالما انه
مسلم عنده مطلق الایمان. عنده اصل الایمان والاسلام لابد ان يكون معه شيء من الایمان اصل الایمان. لا نسلب عنه هذا الاصل -

01:38:36

حتى لو كان مرتكبا لكبيرة لا يسلبون الفاسق الملي الاسلام بالكلية ولا يخلدون في النار كما تقول المعتزلة الخوارج كذلك يقولون هذا
بل الفاسق يدخل في اسم الایمان كما في قوله تعالى فتحير رقبة المؤمنة. المؤمنة هنا ماذا؟ اي المسلمة لان كل مسلم معه اصل
الايمان فيجزي في الكفارات ان تعتق عبدا فاسقا - 01:38:56

مؤمن عنده اصل الایمان وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق. قلنا ما هو الایمان المطلق الایمان اصل الایمان
كما في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. هل كل انسان من المسلمين في هذه
الصفة - 01:39:19

عندما تتلي عليه الآيات تزيد ايمانا هل اذا ذكر الله خاف قلبه لا ولكن كثير من الفسق قال لا يخافون اذا ذكر الله عز وجل ومع ذلك هم
مسلمون لكن هؤلاء لا نسميهم مؤمنون ايمانا مطلقا ونسكت هكذا. كلمة الایمان المطلق يعني ايمان بدون قيد - 01:39:39
ان انا اقول فلان الفاسق هذا مؤمن وانا اسكت حينما نقول مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. نقول ماذا اذا سئلت هل الزاني مؤمن؟ نقول
لا. نقول مؤمن بایمانی فاسق بكبيرته. لابد ان نقيد. لانك عندما تقول ان الزاني انه مؤمن قد يظن انه مؤمن ايمان كامل - 01:39:56
نعم وكذلك ذكر الحديث لا يذني الزاني حين يذني وهو مؤمن هذا الحديث استدل به من على مذهبهم من يجيب سريعا هكذا من
يجيب لماذا استدل المعتزلة والخوارج؟ اجب اخي - 01:40:12

انت تأذن له صح الخوارج ما واجد دلالة عندهم ان النبي عليه الصلاة والسلام نفي الایمان عن الزاني. فقالوا نفي الایمان هنا هو نفي
اصل الایمان. لكن اهل السنة كيف فهموا هذا الحديث؟ قالوا نفي الامام هنا ونفي الایمان الكامل ليس اصل الایمان - 01:40:36
لا في الایمان المطلق الایمان الكامل حين يذني وهو مؤمن يعني لازم حين يذني هو مؤمن الایمان الكامل. ولا يسرق السارق حين يصرخ
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن - 01:40:56

ولا ينتبهوا نهبة ذات شرف. النهبة هي ما ينتهي اسم امرة من النهب المال الذي ينتهي بسرقة يعني يأخذه بالقهر بالقوة ازيك يا
شرف يعني ذات قدر يعني لا يأخذ مالا كثيرا بالقهر والقوة - 01:41:07

يرفع الناس اليه في ابصارهم. الناس ينظرون اليه ويأخذ هذا المال الكبير اين ينتبهها؟ حين يأخذ قهرا وهو مؤمن يعني نفس نفس
المعنى الاخذ المال قهرا او السرقة او الزنا او شرب الخمر. كل هذه كبار تمنع اطلاق اسم الایمان المطلق على - 01:41:24
الكبيرة هذا الحديث فهمه اهل السنة. لان هذا فيه نفي للایمان الكامل قال ونقول عن هامن وعن عن عن الفاسق الملي عن مرتكب
الكبيرة. ومؤمن ناقص الایمان. انا ممكن اقولها مؤمن ناقص الایمان. اذا لم نطلق الایمان بدون قيد. انما - 01:41:43

يقول له مؤمن وسكتنا قد يظن ان معصيته لم تنقص ايمانه. كما يقول المرجئة وقد يظل لو قلنا لو نفينا عنه الامام قد يظن انه كافر.
كما تقول الخوارج والمعتزلة. اهل السنة وسط. يقولون هو مؤمن - 01:42:03
ناقص الایمان بهذا القيد. هل تقييد او بتقييد اخر؟ هو مؤمن بایمانه ايمانه الاصلي فاسق بكبيرته كده واضح فلا يعطي الاسم المطلق.
لا يعطي الاسم المطلق. يعني لا يقال مؤمن - 01:42:19

اطلاق بدون تقييد ولا يسلب مطلق الاسم. مطلق الاسم يعني اصل الايمان مطلق الاسم يعني ماذا مطلق الايمان؟ يعني اصل الايمان. لا ننفي عنه اصل الايمان يعني هذا واضح لنا جميعا - [01:42:36](#)

والذى يدل على هذا ايضا دلة كثيرة من القرآن. منها كما ذكرنا انما المؤمنون اخوة. ذكرها الله بعد القتال بعد قتال المسلمين والقتال كبيرة من الكبائر وسماهم مؤمنين انما المؤمنون اخوة - [01:42:51](#)

نعم ومنها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء. فسماهم المؤمنين مع انهم اتخذوا الكفار تولوهم نوعا من التولي غير المكفر وهذا اقل احوالى انه فسوق - [01:43:04](#)

طيب لن يتكلم عن طبعا هذه المسائل اللي احنا نمشي فيها سريعا حتى ننتهي من المتن باذن الله تعالى اليوم ولا فصل ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم. يتكلم عن موقف - [01:43:18](#)

اهل السنة من الصحابة رضوان الله عليهم قال المؤلف رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا - [01:43:39](#)

اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما - [01:44:05](#)

بلغ موت احدهم ولا نصيفا ما جاء به الكتاب او السنة او الجماع من فضائلهم ويفضلون من انفاق من قبل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة يعني من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يحفظون الستتهم من الخوض فيهم. خلافا للخوارج - [01:44:20](#)

النواصب الذين ناصبو الصحابة العداء اي اظهروا لهم العداء ناصبوهم العداء اظهروا لهم العداء فكفروهم وسبوهم وخلافا للرواوض الذين تولوا ال البيت فقط وكفروا باقي الصحابة نعم كما وصفهم الله به - [01:44:50](#)

وصفهم الله وصف اهل السنة بسلامة القلوب في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم الذين جاءوا من بعد المهاجرين والانصار الى يوم القيمة من المؤمنين يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اي حقدا وحسدا - [01:45:08](#)

ربنا انك رءوف رحيم قال وطاعة النبي في قوله صلى الله عليه وسلم لتسبيوا اصحابي السب والشتم والصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [01:45:25](#)

وان تخلل ذلك ردة على الصحيح. ده كده يعرفه اهل الحديث ولو لقي النبي ولو لحظة لحظة واحدة تتبت له الصحبة والصحابي له معنى اصطلاحي غير المعنى اللغوي. المعنى اللغوي للصحبة هو طول طول الصحبة - [01:45:42](#)

اما المعنى الشرعي للصحبة هو رؤية النبي ولو دققة لو لحظة تتبت له الصحبة. وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم خلافة لمن اشترط الصحبة وهذا مذهب مرجوح خلافا للجمهور - [01:45:57](#)

والدليل على ان الصحبة تتبت بالرؤيا ولو مرة الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يغزو قوم فيقال هل فيكم من رأى رسول الله فيفتح له؟ هذا هو الشاهد الحديث يعني وله بقية - [01:46:10](#)

هل فيكم من رأى رسول الله؟ فمجرد رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لان رؤيته ليست كرؤيا غيره تتبت فضل الصحبة والصحابة كلهم عدول. بتتعديل الله لهم. لقد رضي الله عن عن المهاجرين والانصار - [01:46:24](#)

آ تحت الشجرة وقد رضي الله عن عن المؤمنين ببيعونك تحت الشجرة. وقال الله عز وجل والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الى غير ذلك من الايات التي تبين - [01:46:40](#)

آ أفضل الصحابة رضوان الله عليهم وعادتهم والله عز وجل لا يجعل احدا يحوز هذا الفضل الا اذا رضي الله عز وجل عنه. لأن كما قال ابن مسعود ان الله نظر في قلوب العباد فوجد افضلهم قلبا مهما صلى الله عليه - [01:46:56](#)

فاختاره لرسالته ونظر في قلوب الصحابة فوجدهم افضلهم قلوبا فاختارهم آآا لصحبته صلى الله عليه وسلم. لا تسبوا اصحابي.
والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا احد جبل عظيم جدا. لا يمكن لاحد ان ينفق مثل احد - [01:47:12](#)
ذهبما ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه. المد هو ما يملأ الكفين كفي الرجل البالغ ونصيفه ونصف المدة. ما يملأ كفا واحدا لو تصدق احد من
الصحابة بمد او نصف مدد من قمح - [01:47:31](#)

لا يستطيع احد انفق مثل احد ذهبا ان يبلغ صدقة هذا الصحابي هذا الحديث من الاحاديث التي استدل بها جمهور اهل السنة على ان
الصحابة افضل من بعدهم باعيانهم. لأن هذه المسألة وقع فيها الخلاف. هل نقول ان - [01:47:46](#)
الصحابة كلهم كل واحد من الصحابة بعينه افضل من كل واحد من التابعين ومن بعدهم الى يوم القيمة؟ الجواب نعم الصحابة اقلهم
وليس فيهم قليل. اقلهم فضلا وافضل من افضل من بعدهم الى يوم القيمة. لماذا؟ لأن فضل الصحابة - [01:48:05](#)
لا يساويه فض. لا يساويه فضل هذا الحديث يدل على هذا المعنى ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم.
فترات للصحابة متفاوتة كما سيذكر في الفقرة التالية. نعم - [01:48:23](#)

ويفضلون انفق من قبل الفتح وهو وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل يقدمون المهاجرين على ما الدليل ان
صلح الحديبية والفتح الدليل قوله تعالى اذا جاء نصر الله قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. سورة الفتح - [01:48:41](#)
نعم ثبت عن ابن عباس وغيره ان الفتح هو فتح الحديبية وقوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل معناه صلح
الحدبية. سمي فتحا لانه كان سببا لانتشار الاسلام - [01:49:06](#)
بعد ذلك. نعم ويؤمنون ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة عشرة وبدعة عشرة اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل
النار احد بايع تحت شجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قد رضي الله عنهم ورضوا عنه و كانوا اكثر من الف واربعمائة.
ويشهدون بالجنة لمن شهد له - [01:49:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابت بن قيس بن شماس وغيره من الصحابة نعم. قال يقدمون المهاجرين على الانصار.
تقدير المهاجرين على الانصار هل هو تقديم جملة ام تقديم اعيان - [01:49:51](#)
من يجيب جملة نعم قد يكون لك بعض الانصار افضل من بعض المهاجرين. لكن على وجه الجملة على وجه العموم جنس المهاجرين
افضل من جنس الانصار لانهم سبقو الى الاسلام - [01:50:11](#)

ثم ذكر المبشرين بالجنة الذين شهد لهم النبي باعيانهم هم اكثر من عشرة لكنهم يذكرون العشرة لانهم وردوا في حديث واحد. هم
معلومون وذكر بعضهم مثل ثدي ابن قيس وعكاشه ابن محسن - [01:50:30](#)
وعبدالله ابن سلام وكثير من الصحابة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ولا نشهد لمعين بالجنة الا من شهد له النبي صلى
الله عليه وسلم. نعم يقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره ان خير هذه الامة بعد النبي -
[01:50:42](#)

نبيها ابو بكر ثم عمر يسلطون بعثمان ويربعون بعلي. كما دلت عليه الاثار وكما اجمع صحابته على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض
بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي. بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر. ايهما افضل؟ فقدم - [01:51:06](#)
عثمان وسكتة وربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة
مسألة عثمان هنا يتكلمون على مسألة الاتفاق على تفضيل ابي بكر وعمر خلافا - [01:51:30](#)

الروافض الذين يفضلون علي على سائر الصحابة ولكن الخلاف وقع في تفضيل عثمان على علي. مذهب جمهور اهل السنة ان عثمان
افضل من علي وكان اهل الكوفة كسفيان الثوري يفضلون علي على عثمان. قال شيخ الاسلام لكن استقر امر اهل السنة على تقديم
عثمان على علي - [01:51:56](#)

قال بعد ذلك وان كانت هذه المسألة مسألة تقديم عثمان على علي ليست من المسائل الاصول المعتقد يعني التي يضل فيها المخالف
عند جمهور اهل السنة لكن التي يضل فيها المخالف مسألة الخلافة. يعني الذي يقول ان ابا بكر لم يكن مستحقا للخلافة وانما انتزعها

من علي مثلا كما يقول - 01:52:16

وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر. ثم عثمان ثم علي من طعن في خلافة احد من هؤلاء هو اضل من حمار اهله. يعني الذي يطعن في خلافة احد من هؤلاء على هذا الترتيب المذكور - 01:52:38

هو ظل بالحمار اهله. نعم لأن هذه خلافة تمت برضى من المسلمين وباجماع اهل الحل والعقد بل ان عليا نفسه بايع كل من قبله من الخلفاء بعد ذلك يتكلم عن ال البيت بعد ما تكلم عن فضل الصحابة على وجه العموم يتكلم عن فضل ال البيت على وجه الخصوص فقال رحمة الله - 01:52:54

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولونه ويحفظوه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم اذرككم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي - 01:53:17

وقد قال ايضا يوم خديل خم هذا غدير خم هذا مكان بين مكة والطائف والنبي عليه الصلاة والسلام قال في هذا المكان هذا الكلام. اذركم الله في اهل بيتي - 01:53:38

نعم واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قرابته من تحرم عليهم الصدقة من ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وكلهم من بنى هاشم ويلحق بهم بنو عبدالمطلب لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال عن بنى عبدالمطلب ان بنى عبدالمطلب لم يفارقونا في جاهلية ولا اسلام - 01:53:52

وهذا من آآ الوفاء لأن بنى عبدالمطلب حتى حال كفراهم اه كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابى طالب ثلاث سنوات ولذلك بنى عبدالمطلب يلحقون لهؤلاء الاربعة قالوا علي وال جعفر وار العقید وال العباس. وكلهم من بنى هاشم. وال البيت لهم حقوق كثيرة - 01:54:11

منها انه تحرم عليهم الصدقة الواجبة. الزكاة يعني كده بعض اهل العلم كشيخ الاسلام يرى انه اذا منعوا حقه من الفي. لأن من حقوقهم ان لهم نصيبا من الفيل. والغنيةمة التي يأخذها المسلمون من الكفار بدون قتال - 01:54:33

يأخذون منها نصيبا حتى لو كانوا اغنياء واحتاجوا وكانوا فقراء يرى شيخ الاسلام انهم لهم ان يقودوا من الصدقة الواجبة اي الزكاة من حقوقهم تعظيمهم والثناء عليهم واحترامهم. وال البيت باعون الى يوم القيمة ونسب معروف - 01:54:49

قال قال في في حالهم في حال ال البيت وقال ايضا العباس عمي وقد اشتكت اليه ان بعض قريش يجفوا بنى هاشم يشفوا بنى هاشم يعني يسيء اليهم. فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباتي - 01:55:06

وهذا حديث صحيح صحيحة بعض اهل العلم وضعفه بعضهم. الشيخ الالباني ضعفا وصححة الشيخ شاكر رحمة الله والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله. او لا ولقرباتي. كما قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فمعناه صحيح لانه -

01:55:23

اه ثامنة بادلة اخرى بهذه الاية التي ذكرت. قال النبي صلى الله عليه وسلم قومي قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ان اه تحب ال البيت من المؤمنين - 01:55:42

وقال ان الله اصطفى بنى اسماعيل واصطفى من بنى كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم هو خيار من خيار من خيار صلى الله عليه وسلم بعد ذلك تكلم عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:55:55

يتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. بل يقرنون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة امه باولاده واول من امن به وعاشه على امره وكان لها منه منزلة العالية والصادقة - 01:56:11

انت صديقي التي قال فيها صلى الله عليه وسلم فضل اعيشة على النساء كفضل فريد على سائر الطعام قال وييتولون ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين ثم بدأ بخديجة هناك خلاف بين اهل السنة في ايهما افضل خديجة ام عائشة - 01:56:34 شيخ الاسلام يرى ان خديجة كانت افضل في اول الاسلام. في نصرة الاسلام وان عائشة افضل في في نشر العلم انها صحبتها للنبي

صلى الله عليه وسلم ما امتدت حتى اكتملت الشريعة فنقلت علما كثيرا. ومشاهد التفضيل لا يترتب عليها كثير عمل. مسائل التفضيل

- 01:56:59

بين اعيان بعض اعيان الصحابة لا يترتب عليها كثير عمل والخلاف فيها يسير قال هي اول من امن به. صلى الله عليه وسلم. وعارضه في امر اي ناصره. وكان له لها منه المنزلة العالية. والحديث في فضلها معروفة - 01:57:16

بشر خديجة ببيت في الجنة نصب فيه ولا صخر كما في حديث اه الصحيف ان جبريل قال هذا للنبي صلى الله عليه وسلم وصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي - 01:57:32

فضل عائشة فضل عائشة على نسائه فضل الترير على سائر الطعام فيه تفضيل عائشة آآ رضي الله عنها وكذلك سائل ازواجه صلى الله عليه وسلم كزينه بنت جحش وسودة بنت زمعة - 01:57:46

وآآ بنت الحارت وصفية بنت حبي وحفصة وزينب بنت خزيمة كلهن من امهات المؤمنين. قال وتبرأون من طريقة الروافض. يتكلم الان عن طريقة الروافض والنواصب هو موقف من الصحابة ويتبرون من طريقة الروافض. اقرأ هذا - 01:57:59

يتبرأون من طريقة الروافد الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذنوا بمؤدون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة. ويقولون ان هذه الاثار المروية في منها ما هو كذب ومن منها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 01:58:21

وعامة صحيح منه هم في معذورون اما مجتهدون مصيبون. واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اللاثم وصفائهم بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل. وتتكلم عن هذه الفقرة - 01:58:48

قالوا يعتبرون من طرافة الروافض الذين يبغضون الصحابة يسبونهم. الروافض غالاة الشيعة من الشيعة الامامية او الشيعة الثانية عشرية او الرافضة. لماذا سموا بهذا الاسم؟ اول من سموهم بهذا الاسم هو زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. واحد من - 01:59:14

البيت اه تنسب اليه الشيعة الزيدية وكان يعظم ابا بكر وعمر. فقط كان يفضل عليا عليهما. وكان يعظهما باقي الصحابة فلما اراد منه الشيعة ان يكفر ابا بكر وعمر رفض ذلك. فقال - 01:59:29

وترکوك فقال لهم رفضتمني فسموا رافضا اذا الرافضة هم الذين رفضوا قول زيد بن علي الذي ينسب اليه الشيعة الزيدية والروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم الا ال البيت وطريقة النواصب الذين يؤذنون اهل البيت النواصب - 01:59:43
جمع ناصبي والتاصبي هو الذي اظهر الشيء. نصب الشيء اظهره الذي اظهر العداء لاهل البيت. فاذا عندنا الان في ال البيت قال متضادان طريق الغلا في ال البيت وادعى فيه من عصمة بل وادعى في بعضهم الالوهية ك غالاة الشيعة - 02:00:02

وفريق ناصر الصحابة الاعداء هم الخوارج. الخوارج الذين كفروا علينا وكل الصحابة وطريقة النواصب الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل وامسكونا ايضا اهل السنة يعني. اهل السنة يمسكون عما شجر عما وقع بين الصحابة - 02:00:21

ما الذي حدث بين علي وطلحة والزبير في موقعة الجمل وبين علي ومعاوية وعمرو بن العاص في موقعة صفين ويقولون ان هذه الاثار واثرت في التاريخ في كتب التاريخ المروية في مساوئهم - 02:00:37

في ذم بعض الصحابة لبعض منها ما هو كذب ومنها ما قد زيل فيه ونقص وغير عن وجهه زيد فيه ونقص عن وجهه لأن التاريخ اصلا هذه معلومة لابد ان تعلمها. لم يكتب الا في زمنبني امية. فكانبني امية عندهم عداء للعلويين. فمن لم يكن عدلا منهم كتب آآ - 02:00:52

تب في العلوين في في ال البيت يعني وكذلك حدث العكس ولذلك بعض اهل العلم للمؤرخين كابي بكر للعربي له كتاب مهم اسمه العواصي من القواصم يتكلم فيه على هذه الفترة ويبين الاثار - 02:01:14

اه الباطلة المروية آآ في هذه الفترة ويرد عليها باقول لك الكتاب ايضا للشيخ عثمان الخميس كتاب جيد اسمه حقبة من التاريخ.

نتكلم عن هذه الفترة منها ما قد ذل فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منهم فيه هم فيه معذرون. يعني الصحيح منه يعني من هذه الروايات - [02:01:29](#)

فيه معذرون كالقتال الذي حدث بينهما. وقع بدون شك. هذا متواتر ولكن فيما اعدروني ماذا معذرون؟ لأن كل واحد منهم كان يقاتل متأولا مجتهدا. كان علي رضي الله عنه يقاتل - [02:01:49](#)

لية؟ لانه يرى ان معاوية خرج عليه ولم يبايعه ولا يجوز الخروج على الامام وقاتلهم من باب قتال اهل البغي وكان معاوية يقاتل عليه لانه رأى انه لم يقتصر من قتلة عثمان وكان معاوية وهوولي دم عثمان لأن معاوية وعثمان منبني امية كلاهما - [02:02:03](#)
منبني امية وكل واحد كان متأولا بتأويل سائغ ولذلك حدث القتال ولا شك ان الحق كان مع علي بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيح انه قال - [02:02:19](#)

ابني هذا سيد. واغسل به الحسن ابن علي ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين وابت النبي عليه الصلاة والسلام الاسلام للطائفتين ويidel على ان عليا كان صاحب الحق ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمار - [02:02:31](#)
عمار تقتلها الفتنة الباغية. وعمار الذي قتل اه في موقعة الجبل نعم وده اللي هدى ان الحق كان ما عليه قال وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم - [02:02:48](#)

من كبار اللاثم وصفائهم بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر وهذه مسألة مهمة ان بعض الناس قد يكون له ذنوب ظاهرها انها ذنوب عظيمة ولكن له من الحسنات والسبق والفضل ما يكفر الله عز وجل به هذه الذنوب. الا ترى ان - [02:03:08](#)

رضي الله عنه قد فعل فعلا هو فعل عظيم هو مراسلة الكفار يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يغزوهم في فتح مكة فغفر الله له بشهوده بدوا لهم من السوابق والفضائل يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر - [02:03:31](#)
حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم فمن جهل من بعدهم ان ينظر الى سيئاتهم وينسى فضائهم - [02:03:48](#)

فسيناتهم مغمورة في جانب فضائهم وقد ثبت بقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من ادھم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. يكفي هذا الحديث ان - [02:04:02](#)
في فضائهم خير القرون قرني لو انفق ادھم مثل احد ذهبا او انفق ادھم مثل احد ذهبا لبلغ مد ادھم. ولا نصيبه. يكفي هذا في فضائهم لأنهم امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في وقت الشدة ونصروه ونصروا الاسلام. فلولاهما ما وصل اليها الاسلام - [02:04:16](#)
ثم اذا كان قد صدی من ادھم ذنب ان كان قد صدر من ادھم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له ان الله عز وجل يغفر لمن يشاء - [02:04:32](#)

الشرك بفضل سابقه او بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له الذي هم او الذين هم احق الناس بشفاعته هم احق الناس بشفاعة النبي. فهناك اذا مكفرات كثيرة اما ان يتوب اما ان تغفر له - [02:04:46](#)

المعصية بسبب حسناطي وسابقتي اما ان يغفر الله له بدون شيء فضل فضلا منه سبحانه وتعالى. واما ان يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم او يبتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فكل هذه مكفرات للذنوب - [02:05:02](#)

وادي مكفرات شيخ الاسلام من الكتاب والسنة فوجدها عشر مكفرات. هذه العشر مكفرات قد تثبت للصحابة وقد يثبت بعضها لمن بعدهم ايضا منها المكفرات التي ذكرها هذه واذا كان هذا في الذنوب المحققة - [02:05:18](#)

الثابتة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين والآن يتكلم عن ماذا عن الذنوب التي ليس فيها اجتهاد اما ما كانوا فيه مجتهدين فهم مأجورون على كل حال. لأنهم اهل اجتهاد واذا اجتهد الحاكم فاختطاً فله اجر - [02:05:35](#)

ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يستر منهم ان صدر. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن له من الحسنات - [02:05:52](#)

التي تمحو سينات ما ليس لمن بعدهم وقد ثبتت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهب من بعدهم - [02:06:15](#)

ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه. او غفر له بالفضل سابقه او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعتي او ابلي ببلاء - [02:06:31](#)

بيان في الدنيا كفر به عنه. فاذا كان هذا في ذنوب المختلط محققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصاب ان اصابوا فلهم اجران. وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [02:06:48](#)

والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نظر مغمور في جنب فضائل القوم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع العمل الصالح ومن نذر في سيرة القوم - [02:07:04](#)

في علم وعدل وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لكن ولا تكونوا مثلهم وانهم هم الصفة من من من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمنها على الله - [02:07:27](#)

قال ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزر. نزر بمعنى قليل هذا تأكيد مغفور في ذنب فضائل القوم. يعني القدر الذي ينكر من معاصيهم وارتكاباتهم قليل جدا بالنسبة الى - [02:07:51](#)

فضائلهم رضي الله عنهم ومحاسنهم ونحوها من الایمان بالله ورسوله والجهاد والهجرة. الهجرة هذه عمل عظيم جدا النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها في حديث عبدالله بن حديث عمرو بن العاص - [02:08:06](#)

عندما اسلم والحديث عند مسلم قال اسلم واشترط. قال اما علمت يا عمر ان الاسلام يجب ما قبله او بهدم ما قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها يعني الهجرة وحدها تهدم ما قبلها من كبائر وصغرائهم - [02:08:18](#)

والنصرة نصرة النبي عليه الصلاة والسلام في وقت الشدة لقد رضي الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبواه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم. تخيل! يخرجون الى الجهاد في تبوك في شدة الحر - [02:08:34](#)

يقاتلون دولة عظمى في ذلك الوقت الروم ولا يعصون النبي عليه الصلاة والسلام يخرجون معه والعلم النافع والعمل الصالح من نظر في سيرة القوم في سيرة الصحابة بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل - [02:08:50](#)

من الفضاء من الایمان من الجهاد من الصدق والاجتهاد في نشر هذا الدين. من الزهد في الدنيا علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء ما من امة من الامم استطاعت ان تنشر آآآ ديننا في وقت كالوقت الذي انتشر فيه الاسلام في سنوات قليلة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - [02:09:07](#)

حكم الاسلام والعالم كله على يد هؤلاء الرجال ما كان ولا يكون مثلهم وهم الصفة من قرون هذه الامة الخلاصة والخيار التي هي خير الامم واكرمنها عند الله عز وجل - [02:09:27](#)

هم افضل الناس بعد الانبياء افضل ناس الخليقة بعد الانبياء هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك انتقل الى الكلام على مسألة كرامات الاوليات نعم بعد ما تكلم عن فضل الصحابة - [02:09:40](#)

والصحابة من سادات الاوليات ناسب ان يتكلم عن كرامات الاوليات قال المؤلف رحمة الله تعالى ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرا - [02:09:54](#)

سبيل السابقين الاوليين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بالسنة والسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكون بها وعدوا عليها بنواجذ واياكم محدثات الامور. فان كلاما بدعه ضلاله - [02:10:13](#)

ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الحج هدي محمد صلى الله عليه وسلم ثم نتكلم بعد ذلك عن باقي الكلام. اولا ما هو تعريف الكرامة القرار اللي هو مصطلح - [02:10:34](#)

ذكره اهل العلم لم يرد في الكتاب ولا في السنة لكن ذكروه حتى يفرقوا بينه وبين المعجزة. لأن المعجزة امر خالق للعادة يجريه الله على يدنبي مقرتنا بالتحدي. هذا تعريف المعجزة - [02:10:51](#)

والله عز وجل يسمى المعجزة في القرآن آية. وتسمية القرآن اولى. باعتبارات ذكرها بعض اهل العلم تعرف في موضعها اه لا وقت لذكرها الان لكن الافضل ان تسمى آية. لكن على كل حال لو سمعناها معجزة لا بأس بهذا. فهي امر خارق للعادة - 02:11:05
يجريها الله عز وجل على يد النبي مقرونة بالتحدي هذا القيد مهم ان المعجزة يتحدث فيها النبي قومه ان يأتوا بمثلها. اما الكرامة في امر خارق للعادة يجريها الله عز وجل على يد ولي على يد ولي - 02:11:22

بارعة اشياء اما تأييدها له نصرة له او تثبيتها له او اعانته له او اظهارا للدين هذا افضل تعريف للكرامة ذكره الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله ان تأييدها له تأييدها له ان كان مؤمنا - 02:11:39

كان مؤمنا يعني كامل الایمان يجري الله على يده الكرامة تأييدها له او اعانته له مثلا رجل في الصحراء سيموت من الجوع فمن رحمة الله عز وجل انه يريد ان يعينه - 02:11:54

نعم فاي طعاما في مكان ليس فيه طعام هذا اعانته له او تثببتا له. كلمة تثببتا له هذه مهمة. لماذا؟ لأن الكرامة قد يجريها الله عز وجل على يد العاصي - 02:12:08

على يد بعض الناس اللي دي عندهم تفريط لماذا يجري الله الكرامة على يديه؟ تثببتا له على الایمان فاذا ليس معنى ان الله اجرى على يديك كرامة هي امر خالق للعادة كأن يطلعك على شيء من الغيب - 02:12:21

نعم كان يخلق لك العادات في بعض الامور مثلا تدخل النار فلا تضره. ليس معنى هذا ان الله قد رضي عنك فان الكرامة قد تكون تثببتا. الله عز وجل يراك عاصيا وضعيف الایمان فيعطيك كرامة حتى ترجع الى الله وتشكره عليها. وتخلو عن هذه - 02:12:35
معصية فاذا الكرامة الامر الخالق للعادة ليس شرطا ان يجري على يد الاولياء. نعم الاصل انه يكون على يد ولي من الاولياء. ولا يكون على يد الفساق والكافرة نعم بل ما يكون من خوارق العادات على ايدي الفساق ما يكون من خوارق العادات على ايدي الفساق. اما - 02:12:52

يكون من الشياطين.شيخ الاسلام له رسالة مهمة. اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان كان يتكلم فيه عن المشعوذين. الذين تحملهم الشياطين فيطيرون في الهواء او يمشون على الماء - 02:13:13

نعم فهوئاء ليسوا من اهل الكرامات انما هوئاء من اتباع الشياطين. انما الذي نقصدهم التثبت الكرامة التي تكون بالتثبت نقصد بذلك ضعيف الایمان الذي يريد الله عز وجل به خيرا هذا ضعيف الایمان - 02:13:24

الذى يريد الله عز وجل به خيرا قد يجري الله عز وجل على يده الكرامة لتثبتته او النوع الرابع او اعزازا للإسلام. نحن قلنا ماذا؟ اعانت او تأييدها يعينك الرجل الذي في الصحراء او تأييدها للولي المؤمن - 02:13:40

او تثببتا لبعض العصاة وضعاف الایمان الذين يريد الله بهم خيرا او اعزازا للإسلام. يعني يكون مثلا بعض الناس في الجهاد امام الكفار. فيجري الله كرامة على يد بعض هؤلاء المسلمين. اعزازا للإسلام على الكفار. حتى يرى الكفار ان الله عز وجل - 02:13:58

يعز المسلمين بالكرامات فيلقي الرعب في قلوبهم. وقد تجري الكرامة على يد بعض العصاة من باب اعزاز الكفار يكون عاصيا فيجري الله عليه الكرامة اذا كان في باب مناظرة الكفار مثلا لتقوم عليه الحجة وشيخ الاسناد له قصص - 02:14:15

اه في هذا القصة في هذا مجھول الفتاوي الان في هذا المعنى نعم اه المهم ان هذا هو ضابط الكرامة. اذا لماذا اقول هذا الكلام؟ حتى لا يظن ان من اجرى الله على يده كرامة. مثلا رأى رؤيا - 02:14:31

تحققت كما رأيها تماما. هذا نوع من الكرامات نعم فلا يغير بهذه الرؤية ولا يظن انه مثلا من اولياء الله الصالحين بل عليه ان يخاف وان يكون دائما على وجل. ولذلك شيخ الاسلام عندما تكلم - 02:14:45

في رسالته الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان عن ان بعض الناس يحزن لأن الله لم يجري على يديه في كل حياته كرامة. خالق للعادة ويظن ان الله لا يرضى عنه. فقال هذا من من الفهم الخطأ - 02:14:58

بل ان من اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. قال شيخ الاسلام اعظم كرامة هي لزوم الاستقامة فمن كان مستقيما على امر الله ومستقيما على اجتناب نهيه ومستقيما على طاعته وهذه اعظم كرامة يعطيها الله له. اعظم من خرق العادات. اعظم من خلق العادات. اذا -

وتكلم هنا عن من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء. كرامات الاولياء ينفيها المعتزلة والاشاعرة. لانهم يقولون لو اثبتنا كرامات الاولياء ستشتبه الكرامة بالمعجزة فيشتتبه الولي الذي ليس نبيا بالنبي. وهذا كلام غير صحيح. لاننا قلنا ان المعجزة لابد ان تكون مقرونة بالتحدي. والولي لا يدعى الكرامة - 02:15:30

انما يجريها الله عز وجل على يده بخلاف النبي فانه قد يأتي باية طلبها منه الكفار كما في قصة صالح عندما طلبوا منه الناقة وفي قصة آآ انشقاق القمر عندما طلب منه كفار مكة اية عليه الصلاة والسلام الى غير ذلك من - 02:15:52

المعجزات المقرونة بالتحدي وما يجري الله على ايديه من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاففات خوارق العادات في انواع العلوم. ان الله عز وجل قد يفتح على العبد علما بابا عظيما من ابواب العلم هذه كرامة - 02:16:08

يفتح عليه في العلم هذه كرامة. الم نقل ان من اعظم الكرامات لزوم الاستقامة فتح باب العلم هذا نوع من انواع الكرامات. والمكاففات يعني ان يكشف الله لك شيئا من الغيب - 02:16:24

الرؤبة مثلا او كما كشف الله لعمر اه سارية وكان في معركة في خارج المدينة وعمر قال يا سيليت الجبل القصة التي ذكرها شيخ الاسلام وهذه كرامة لعمر رضي الله عنه. وانواع القدرة والتأثيرات - 02:16:34

كما في مشيا بن الحضرمي على الماء مثلا وكما في شرب خالد بن وليد السم في معركة اليرموك ولم يضره قال والمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. هذه كرامة لاصحاب الكهف. انهم مكتوا هذه السنوات الطويلة. آآ نائمين ولم يموتوا - 02:16:48

وعن صدري هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل فرق الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة الكرامات في التابعين اكثر بكثير من الكرامات في الصحابة من يجيب عن السبب؟ السبب - 02:17:04

الكريamil في زمن التابعين اكثر بكثير منها في زمن الصحابة انه كما قلت ان الكرامة قد تجري تفضل اه لان النبي كان موجود في وقت الصحابة. فما كان يحتاج كرامات - 02:17:26

هذا جواب صحيح. ايضا يقال ان الصحابة رضوان الله عليهم كان ايمانهم عظيما فلم يجعل الله على ايديهم كثيرا من الكرامات لانهم لا يحتاجون الى التثبيت. الم نقل ان الكرامة قد تكون تثبيتا - 02:17:54

انزل الله الكرامات على ايدي التابعين من باب التثبيت لهم على الايمان. والقرابة في الحقيقة هي راجعة الى المعجزة. لماذا؟ لان الكرامة لا تجري على يد الولي الا باتباعه للنبي - 02:18:07

عليه الصلاة والسلام. فالكرامة قد تكون دليلا على صدق النبي بل هي كذلك. لان اتباع الولي للنبي هو الذي كان سببا في اجراء الكرامة على يديه. من الكرامات التي كانت في زمن الصحابة مثلا ما في - 02:18:19

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل يسمعون تسبيح الطعام ويؤكل بين ايديهم واذا كلمات عظيمة من الكرامات في زمن التابعين وهي كثيرة جدا اه مشي بعضهم على الماء دخول النار ولم يضره كما حدث لابي مسلم الخوالاني - 02:18:32

في هذا كثيرة جدا ومعروفة في التاريخ طيب ثم تكلم بعد ذلك على مسألة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم باطلا وظاهرا. قال رحمة الله فصل في الاتباع قال ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه باطن وظاهرا واتباع سبيل سابقين الاولين من المهاجرين والانصار - 02:18:50

وابتع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين. الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكون وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضالة. ويعلمون ان اصدق اصدق الكلام كلام الله. وخير - 02:19:19

محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون كلام الله على غيره من كلام الناس نقف عند هذا القدر. ما معنى هذا الحديث؟ عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. ما معنى - 02:19:43

هل معنى هذا ان الخلفاء الراشدين لهم ان اه يسن شيئا فيجب علينا اتباعهم فيه. هذا حديث اختلف في معناه فذهب بعض

الاصوليين الى ان الخلفاء الراشدين حجة مطلقا وال الصحيح في معنى الحديث ان قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني -

02:20:02

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي المعنى هو سنة الخلفاء الراشدين المهدىين التي لا تخالف سنتي اما اذا خالف اجتهادهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبل اجتهاده. وما زال الصحابة ينكرون على الخلفاء الراشدين الاربعة امورا -

02:20:20

خالفوا فيها سنة النبي صلى الله عليه وسلم لعدم بلوغ السنة اليهم. او الاجتهاد خالقه فيه غيرهم كما انكر ابن عباس على من اتبع ابا بكر ابن عمر في مسألة تحريم المتعة في الحج. وروى البخاري ابن عباس انه قال -

02:20:38

وان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر اذا ابن عباس رضي الله عنه ينكر على من رد سنة النبي عليه الصلاة والسلام اقتداء بابي بكر ابن عمر. ولم ينكر عليه احد من الصحابة ذلك ولم يقل له -

02:20:56

ان سنة الخلفاء الراشدين لازمة الاتباع على كل حال اذا الخلاصة الكلام هذا خلاف المشهور بين اهل العلم ان المقصود بسنة الخلفاء

02:21:12

الراشدين هي سنتهما التي فعلوها ولم يخالفوا فيها فعل النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا هناك امور شرعاها عمر -

02:21:12

في في خلافته آما عدم قسمة الاراضي بين الفاتحين ووافقوا فيها الصحابة. وادي امور اجتهادية. فيؤخذ فيها بقولهم لانهم لم يخالفوا فيها نصا مرفوعا من كتاب الله وسنة -

02:21:30

طيب من هم الخلفاء الراشدون؟ لماذا قصرناهم في الاربعة؟ لماذا نقصدهم في الاربعة؟ الصحيح انهم هم الاربعة فقط. لماذا في حديث سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بعدى ثلاثون عاما ثم تكون ملكا.

وهذا من اعلام نبوته -

02:21:46

صلى الله عليه وسلم لان اخر الخلفاء الراشدين علي رضي الله عنه تنازل للخلافة آما بعد ما تولى الحسن تنازل حسن عن الخلافة الى معاوية كان هذا العام اربعين من الهجرة. اي تقريبا بعد ثالثين عاما بالضبط من موت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعلام نبوته

صلى الله عليه وسلم. اذا -

02:22:03

اه معنى الحديث كما ذكرت عليكم بستني وسنة الخوفاء الراشدين المهدىين من بعدي وقال قبل ذلك طريقة من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار الرسول باطلا وظاهرا. الاقتناء بالنبي عليه الصلاة والسلام في افعاله وفي اقواله باطلة -

02:22:25

لماذا قال ظاهرا؟ هذا فيه رد على الذين يقولون لا يلزم. لا يلزم ان نلتزم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر او بافعاله عليه الصلاة والسلام. فتتبعه باطنا وظاهرا هذا هو مذهب اهل السنة. واتباع سبيل السابقين الاولين المهاجرين والانصار الى اخر الكلام. ثم

قال ويعلمون -

02:22:40

كلامي كلام الله. قبل هذا باقي الحديث يعني واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله فيه رد على الذين يقولون بان هناك من البدع ما هو حسن وان البدعة تدور مع الاحكام التكليفية الخمسة من الوجوب والاستحباب الى اخره وهذا فيه دليل -

02:23:00

كنا بدعة ضلاله والبدعة كما عرفها الامام الشاطئي في الاعتصام. هي طريقة مخترعة في الدين تضاهي الطريقة الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد. فكل من اختار طريقة في الدين في امر تعبد لا يليها دليل من كتاب او سنة -

02:23:21

فععله بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون اي يفضلون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس هذا كلام مهم -

02:23:39

يشمل الاصول والفروع يشمل الاصول في العقائد انا لا نقدم كلام احد على كلام الله ورسوله لا نقدم كلام الذين قدموا العقل على النقد او عارضوا النقلة بالعقل كالمعتزلة والمتكلمين -

02:23:55

وكذلك في الفروع لا نقدم كلام الفقهاء اصحاب المتون الفقهية التي خالفوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ليس معنى هذا انا نهمل المذاهب. او نهمل المتون الفقهية. ولكن المعنى انه ينبغي على طالب العلم اذا درس -

02:24:09

مذهب من المذاهب او متن من المتون الفقهية ينبغي عليه ان يحفظ احاديث الاحكام قبل حفظ المتن الفقهي وان علم ان الفقه

المذهب الذي يتبعه خالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقدم كلام النبي مهما كان - 02:24:27

من خالف فضلاً أو علماً حتى لو كان من كبار الصحابة رضوان الله عليهم فكيف بمن دونهم من الفقهاء نعم ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل أحد. هديه وستته على هدي كل أحد. ولهذا سموا أهل الكتاب والسنّة. سموا أهل - 02:24:43

الجماعـة لأن الجمـاعة هي الاجـماع وضـدها الفـرقة وان كان لفـظ الجـمـاعة قد صـار اسمـا لنفسـ الـقـومـ المـجـتمـعـينـ يـعـنيـ يـقـولـ هـنـاـ فيـ هـذـهـ الفـقـرـةـ الـاخـيـرـةـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الجـمـاعـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ مـعـنـيـيـنـ الجـمـاعـةـ هـمـ الـقـومـ الـمـجـتمـعـونـ 02:25:01

عليـكمـ بالـجـمـاعـةـ فـاـنـهـ مـاـتـ وـقـدـ فـارـقـ الـجـمـاعـةـ مـاـتـ مـيـتـةـ جـاهـلـیـةـ المـقـصـودـ بـالـجـمـاعـةـ هـنـاـ ماـذـاـ؟ـ الـقـومـ الـمـجـتمـعـونـ عـلـىـ الـأـمـامـ

وـالـمـعـنـيـ الثـانـيـ هوـ الـاجـمـاعـ وهذاـ مـعـنـيـ أـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ أـهـلـ السـنـةـ اـيـ اـهـلـ الشـرـيـعـةـ التـيـ جاءـ بـهـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـنـتـسـبـونـ إـلـيـهاـ 02:25:18

فيـ الـأـصـوـلـ وـالـفـرـوـعـ وـالـجـمـاعـةـ لهاـ مـعـنـيـانـ أـهـلـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ الـأـجـمـاعـ مـاـتـ يـقـيمـ الـشـرـعـ وـاـهـلـ الـإـجـمـاعـ لـاـ يـخـالـفـونـ الـإـجـمـاعـ ثـمـ تـكـلمـ بـعـدـ

ذلكـ عنـ الـإـجـمـاعـ فـقـالـ أـقـرـأـ مـنـ قـوـلـيـ الـإـجـمـاعـ وـالـأـصـلـ الثـالـثـ 02:25:35

قالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـأـسـمـاعـ هوـ الـأـصـلـ الثـالـثـ الـذـيـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ فـهـوـ يـزـنـونـ بـهـذـهـ الـأـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ جـمـيعـ مـاـ

عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ اـقـوـالـ وـاعـمـالـ بـاطـنـةـ وـظـاهـرـةـ فـلـهـ تـعـلـقـ تـعـلـقـ بـالـدـيـنـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ وـهـوـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ سـلـفـهـ الصـالـحـ 02:25:52

بعـدـهـمـ كـثـرـ الـاـخـتـلـافـ وـأـنـتـشـرـتـ الـأـمـةـ طـيـبـ هـوـ يـتـكـلمـ هـنـاـ عـلـىـ الـاجـمـاعـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ اـصـوـلـيةـ يـذـكـرـهـاـ أـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ وـالـاجـمـاعـ هـوـ الـأـصـلـ

الـثـالـثـ الـذـيـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ الـأـصـلـ الثـالـثـ يـعـنـيـ مـاـ هـمـ الـأـصـلـيـنـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ؟ـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ 02:26:15

الـأـصـلـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـأـصـلـ الـثـالـثـ وـالـاجـمـاعـ طـيـبـ وـهـمـ يـزـنـونـ بـهـذـهـ الـأـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ جـمـيعـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ اـقـوـالـ يـعـنـيـ

جـمـيعـ اـقـوـالـ النـاسـ الـفـقـهـاءـ الـعـلـمـاءـ الـعـوـامـ نـرـدـ إـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ إـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ 02:26:40

كـمـاـ وـافـقـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ مـاـ وـافـقـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ كـانـ مـقـبـولاـ وـمـاـ خـالـفـ اـحـدـهـ كـانـ مـرـدـوـدـاـ نـعـمـ جـمـيعـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ

اقـوـالـ وـاعـمـالـ بـاطـنـةـ وـظـاهـرـةـ مـمـاـ لـهـ تـعـلـقـ بـالـدـيـنـ لـاـنـ الـاجـمـاعـ تـعـرـفـهـ مـاـذـاـ؟ـ هـوـ اـجـمـاعـ عـلـمـاءـ الـعـصـرـ 02:26:55

عـلـىـ حـكـمـ شـرـعيـ.ـ اـمـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـدـيـنـ فـهـذـاـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ قـالـ وـالـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الصـالـحـ اـذـ

بعـدـهـمـ كـثـرـ الـاـخـتـلـافـ وـأـنـتـشـرـتـ الـأـمـةـ دـلـيلـ الـاجـمـاعـ 02:27:15

الـشـافـعـيـ فـيـ الرـسـالـةـ عـلـىـ حـجـةـ الـاجـمـاعـ.ـ وـلـمـ يـسـبـقـهـ اـحـدـ اـلـىـ هـذـاـ الـاـسـتـدـالـالـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ اـدـلـةـ الـزـكـاءـ الشـافـعـيـ فـيـ الـاـسـتـبـانـاطـ مـنـ الـكـتـابـ

قولـهـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـشـاقـقـ اللـهـ وـالـرـسـولـ مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـ الـهـدـيـ وـيـتـبـعـ غـيرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـوـليـهـ مـاـ تـوـلـاهـمـ.ـ وـحلـ الشـاهـدـ مـنـ الـاـيـةـ انـ

الـلـهـ تـوـعـدـ مـنـ اـتـيـعـ غـيرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ 02:27:29

سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـدـخـلـ فـيـ الـاجـمـاعـ الـاجـمـاعـ اـخـتـلـافـ فـيـ اـمـورـ كـثـيرـةـ.ـ طـبـعاـ هـذـاـ لـيـسـ مـحـلـهاـ وـلـكـنـ اـذـكـرـ مـاـ ذـكـرـهـ هـنـاـ.ـ وـمـسـأـلـةـ مـاـ مـتـىـ

يـكـونـ الـاجـمـاعـ حـجـةـ؟ـ الصـحـيـحـ اـنـ الـاجـمـاعـ حـجـةـ هـوـ 02:27:49

الـصـاحـبـةـ هـذـاـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ.ـ كـمـاـ قـالـ الـأـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ اـدـعـيـ الـاجـمـاعـ فـقـدـ كـذـبـ.ـ يـعـنـيـ اـخـطـأـ مـاـ يـدـرـيـهـ لـعـلـهـ مـخـتـلـفـ وـالـاجـمـاعـ الـذـيـ

يـمـكـنـ غـطـهـ وـاجـمـاعـ الصـاحـبـةـ لـاـنـهـ قـلـيـلـينـ مـعـرـوـفـينـ.ـ اـمـاـ غـيرـهـ 02:28:03

بعـدـ زـمانـهـمـ تـفـرـقـ الـعـلـمـاءـ فـيـ الـأـمـصـارـ وـكـثـرـ عـدـهـمـ اـنـ لـاـبـدـ مـنـ اـجـمـاعـ كـلـ عـلـمـاءـ الـعـصـرـ بـلـاـ اـسـتـثـنـاءـ.ـ لـوـ خـالـفـ وـاـحـدـ فـقـطـ لـاـ يـكـونـ اـجـمـاعـاـ

خـالـفـ الـطـبـرـيـ الـذـيـ لـمـ يـعـتـدـ بـخـالـفـ الـواـحـدـ وـالـاثـنـيـنـ 02:28:16

وـالـصـحـيـحـ مـذـهـبـ جـمـهـورـ الـأـصـوـلـيـنـ اـنـهـ لـاـبـدـ هـلـ يـجـمـعـواـ جـمـيعـ عـلـمـاءـ الـعـصـرـ عـلـىـ حـكـمـ شـرـعيـ اـهـ ثمـ تـكـلمـ بـعـدـ ذـكـرـهـ اـهـ وـهـذـاـ

خـتـمـ بـهـ الرـسـالـةـ.ـ وـالـكـلـامـ عـلـىـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ 02:28:29

قـبـلـ مـاـ نـتـكـلمـ عـنـ اـصـوـلـ الـاعـتـقـادـ تـكـلمـ عـلـىـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ وـهـذـاـ دـاـخـلـ فـيـ الـاعـتـقـادـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ هـذـاـ وـارـدـ مـنـ

قـبـلـ الشـارـعـ مـنـ قـبـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ قـبـلـ 02:28:45

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ مـاـ يـمـيـزـ بـهـ اـهـلـ السـنـةـ عـنـ غـيرـهـ ذـكـرـ اـشـيـاءـ اوـ جـمـلاـ مـنـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ فـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ

فصل ثم هم هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون - 02:28:55

اـه انحـونـا عنـ المـنـكـرـ عـلـىـ ماـ تـوـجـبـهـ الشـرـيـعـةـ . ويـرـونـ اـقـامـةـ الحـجـ الحـجـ والـجـهـادـ والـجـمـعـ والـاعـيـادـ معـ الـاـمـرـاءـ اـبـرـارـاـ كـانـواـ اوـ فـجـارـاـ .
ويـحـاـقـدـونـ عـلـىـ الجـمـاعـاتـ . ويـرـيـدـونـ الـاـمـةـ نـعـمـ هوـ ذـكـرـ الـاـنـ جـمـلاـ مـنـ آـآـخـلـاقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 02:29:14

وقـالـ فـصـلـ ثـمـ هـمـ مـعـ ذـكـرـ الـمـهـمـ عـادـيـ الـاـصـولـ كـلـ الـاـصـولـ الـتـيـ مـرـتـ مـنـ اـوـلـ الرـسـالـةـ حـتـىـ هـنـاـ يـأـمـرـنـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـونـ عـنـ المـنـكـرـ .
نعمـ عـلـىـ ماـ تـوـجـبـهـ الشـرـيـعـةـ مـاـ فـائـدـةـ هـذـاـ القـيـدـ ؟ فـائـدـةـ هـذـاـ القـيـدـ - 02:29:41

هـذـاـ القـيـدـ اـنـهـ قـدـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـىـ عـنـ المـنـكـرـ الـذـيـ هـوـ لـيـسـ مـنـكـراـ وـقـدـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ الـذـيـ لـيـسـ مـعـرـوفـاـ يـعـنـيـ مـثـلاـ قـدـ يـنـهـىـ عـنـ
منـكـرـ هـوـ لـيـسـ مـنـكـراـ فـيـ الشـرـيـعـةـ . بلـ وـمـنـكـرـ فـيـ عـرـفـ النـاسـ - 02:30:03

وـقـدـ يـأـمـرـ بـمـعـرـوفـ وـلـيـسـ مـعـرـوفـاـ فـيـ الشـرـعـ بـلـ هـوـ مـنـكـرـ . فـهـمـ يـأـمـرـنـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـونـ عـنـ المـنـكـرـ . الـذـيـ وـرـدـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـيـسـ الـذـيـ
استـحـسـنـتـهـ الـعـقـولـ مـنـ قـبـلـ اـنـفـسـهـاـ . ويـرـونـ اـقـامـةـ الحـجـ الحـجـ والـجـهـادـ والـجـمـعـ والـاعـيـادـ معـ الـاـمـرـاءـ اـبـرـارـاـ كـانـواـ اـمـ فـجـارـاـ - 02:30:20

نعمـ وـيـحـافـظـونـ عـلـىـ الجـمـاعـاتـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـنـ طـرـيقـتـهـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـهـدـيـ بـنـ الـخـيـارـ الـذـيـ فـيـ مـسـلـمـ اـنـ هـاـ حـصـرـ
عـثـمـانـ فـيـ بـيـتـهـ اـسـرـ عـثـمـانـ فـيـ بـيـتـهـ حـاـصـرـهـ الـخـوـارـجـ - 02:30:37

ثـلـاثـةـ اـيـامـ ثـمـ قـتـلـوهـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ ؟ اـمـامـ الـخـوـارـجـ فـسـأـلـهـ وـاحـدـ مـنـ التـابـعـينـ اـنـ يـصـلـيـ بـنـ اـمـامـ فـتـنـةـ مـنـ
الـخـوـارـجـ خـرـجـ اـمـامـ وـلـيـدـ قـتـلـهـ هـلـ نـصـلـيـ خـلـفـهـ ؟ فـقـالـ لـهـ عـثـمـانـ اـنـ الصـلـاـةـ خـيـرـ مـاـ يـفـعـلـ النـاسـ - 02:30:55

وـمـرـهـمـ بـالـصـلـاـةـ خـلـفـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ . هـذـاـ اـصـلـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ صـلـىـ الصـحـابـةـ خـلـفـ الـحـجـاجـ عـلـىـ فـسـقـهـ وـعـلـىـ تـكـفـيرـهـ
بعـضـ بـعـضـ التـابـعـينـ لـهـ . كـفـارـةـ سـعـيـدـ بـنـ جـبـيرـ صـلـوـاـ خـلـفـ الـمـخـتـارـ اـنـ اـبـيـ عـبـيدـ الشـقـفيـ . وـكـانـ قـدـ اـدـعـيـ النـبـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ . وـكـانـ مـتـهـماـ
بـالـلـحـادـ وـالـزـنـدـقـةـ - 02:31:12

نعمـ بـيـنـ الـاـهـلـيـ السـنـةـ يـصـلـوـنـ خـلـفـ كـلـ بـرـ وـفـاجـرـ . شـيـخـ الـاـسـلـامـ لـوـ كـلـامـ جـيـدـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ فـيـ الـمـجـمـوـعـ يـقـولـ وـلـمـ كـثـرـ اـذـكـرـ مـعـناـهـ
يـعـنـيـ لـعـلـيـ اـرـسـلـ لـكـمـ لـفـظـهـ بـعـدـ ذـلـكـ - 02:31:31

لـمـ كـثـرـ التـجـاهـمـ بـخـرـاسـانـ وـالـقـدـرـ بـالـكـوـفـةـ . وـقـالـ لـاـهـلـ السـنـةـ لـمـ يـتـرـكـ اـهـلـ السـنـةـ الـقـلـيلـيـنـ الـجـمـاعـةـ مـعـ اـنـ القـوـلـ بـالـقـدـرـ لـقـوـمـ تـجـاهـمـ اـقـوـالـ
كـفـرـيـةـ عـلـىـ الـعـمـومـ يـعـنـيـ لـيـسـ عـلـىـ الـاعـيـانـ لـاـنـ مـصـلـحـةـ اـقـامـةـ الـجـمـعـةـ وـالـجـمـاعـاتـ اـعـظـمـ مـنـ مـصـلـحـةـ هـجـرـ الـمـبـدـعـ . وـكـذـلـكـ يـتـكـلـمـ عـنـ
فـيـ مـوـضـعـ اـخـرـ - 02:31:43

نـتـكـلـمـ عـنـ صـلـاـةـ اـمـامـ اـحـمـدـ خـلـفـ الـجـهـمـيـةـ وـقـالـ اـنـ اـمـامـ اـحـمـدـ لـمـ يـكـفـرـ اـكـثـرـ اـعـيـانـ اـكـثـرـ مـنـ تـكـلـمـ بـهـذـاـ الـكـلـامـ اـيـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ مـنـ
الـجـامـيـةـ . بـلـ كـانـ يـصـلـيـ خـلـفـهـمـ وـيـدـعـوـ لـاـئـمـتـهـمـ - 02:32:07

وـعـنـدـمـاـ سـئـلـ عـنـ الـصـلـاـةـ خـلـفـهـمـ اـسـتـحـبـ الـاعـادـةـ . هـذـاـ عـلـىـ الصـحـيـحـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ . اـمـامـ اـحـمـدـ عـنـدـمـاـ اـمـرـ بـالـاعـادـةـ اـنـمـاـ اـمـرـ بـهـاـ اـسـتـحـبـاـ
نـعـمـ وـادـيـ مـسـأـلـةـ يـعـنـيـ كـلـ حـالـ هـوـ اـهـ يـنـقـلـ هـنـاـ اـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـ اـصـوـلـهـمـ الـصـلـاـةـ خـلـفـ كـلـ بـرـ وـفـاجـرـ -
02:32:19

قالـ وـيـدـيـنـوـنـ بـالـنـصـيـحةـ الـاـمـةـ . النـصـيـحةـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ مـسـلـمـ الـدـيـنـ النـصـيـحةـ . قـلـنـاـ لـمـ يـاـ رسـوـلـ اللـهـ ؟ قـالـ لـلـهـ وـلـرسـوـلـهـ وـلـائـمـةـ
الـمـسـلـمـيـنـ وـعـامـتـهـمـ وـنـصـيـحـهـ لـلـمـبـالـغـهـ النـصـحـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ وـتـمـنـيـ الـخـيـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ - 02:32:37

وـاعـتـقـدـ اـنـ مـعـنـيـ قـوـلـيـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ كـالـبـنـيـانـ الـمـرـصـوـصـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ وـشـبـكـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ هـكـذـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـبـيـنـ
تـرـابـطـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـوـادـهـمـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ الـاـخـرـ مـثـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ تـوـادـهـمـ وـتـرـاحـمـهـ - 02:32:55

وـتـعـاطـفـهـمـ كـمـثـلـ الـجـسـدـ اـذـاـ اـشـتـكـيـ مـنـهـ عـضـوـ تـدـاعـيـ لـهـ سـائـرـ الـجـسـدـ بـالـحـمـيـ وـالـسـهـرـ حـيـثـ مـعـنـاهـ الـحـدـيـثـ مـعـنـاهـ وـاضـحـ قـالـ وـيـأـمـرـونـ
بـالـصـبـرـ عـنـ الـبـلـاءـ . اـنـ الـصـبـرـ عـنـ نـزـولـ الـبـلـاءـ وـاجـبـ . وـالـصـبـرـ كـمـاـ عـرـفـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـوـ حـبـسـ الـلـسـانـ عـنـ الـشـكـوـيـ . وـحـبـسـ الـقـلـبـ عـنـ الـجـزـعـ
- 02:33:10

عـكـسـ الـصـبـرـ وـحـبـسـ الـجـوـارـحـ عـنـ التـشـوـيـشـ وـالـقـلـقـ انـحـبـسـ نـفـسـهـ هـوـ صـابـرـ وـشـكـرـ عـنـ الرـخـاءـ وـالـرـضاـ بـمـرـ القـضـاءـ وـيـدـعـونـ عـلـىـ مـكـارـمـ
الـاـخـلـاقـ وـمـحـاسـنـ الـاعـمـالـ . وـيـعـتـقـدـوـنـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـمـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـيمـانـاـ اـحـسـنـهـمـ خـلـقـاـ . وـالـاـحـادـيـثـ فـيـ فـضـلـ حـسـنـ

جدا يطول ذكرها منها قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم درجة الصائم ينبدون ان يدعونا بشدة. الندب هو الدعاء في امر مهم. الى ان تصل من قطعك - 02:33:49

وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. اذا كانت العفو اصلاح كما تكلمنا قبل ذلك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك - 02:34:07

الاحاديث والنصوص في هذا كثيرة معلومة. التي تأمر بهذه الفضائل. فضائل الاخلاق هذه كلها وينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. الفرق بين الفخر والخيال ان الخيال عادة يكونوا في - 02:34:21

جوارح الذي يمشي مشية متكبر مثلا. هذا نقول عند الخيال. اما الكبر والفخر قد يكون في القلب وقد يكون في الجوارح. فالخيال خاص بما يظهر على الجوارح. والبغى والاستطالة على الخلق - 02:34:37

تكبر على الخلق او التعدى عليهم بالسب او بالضرب او باخذ اموالهم بحق او بغير حق لان الاستطاعة على الخلق بحق ايضا محظمة. كيف الاستطالة عليهم بحق المحرمات يعني لو اراد الامام ان يقيم الحد على شخص - 02:34:52

اذا زاد في الحد ما لم يأذن به الا هذا من الاستطالة. مع ان ضربه اصلا لها المحدود بحق زاد على هذا ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفسافها. سفساف الاخلاق - 02:35:08

هو حقير الاخلاق من الكذب والغيبة والنمية والبخل والرياء وغير ذلك كل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 02:35:23

ثم تكلم في خاتمة الرسالة عن ان اهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية. فقال رحمة الله نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى لكن لما لكن لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته - 02:35:42

فتطرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي سنة والجماعة متمسكون بالاسلام المحض الحالص عن الشوبي احتى السنة والجماعة. وفي حديث عنه انه قال امة الاسلام المؤمن المهدي والفالص - 02:36:03

المحسوب الحالص والفالص عن الشوب يعني الحالص عما خالطه من عقائد باطلة. وباهل السنة والجماعة الحالص كما اشرت قبل ذلك الى اننا عندما نقول مثلا هل الاشعة من اهل السنة؟ لا نقول ليسوا من اهل السنة مخلص - 02:36:25

كما يقول شيخ الاسلام في مواضع من كلامه قلنا في مقابل الروافض نعم هم يتزمون لاهل السنة ينتسبون لاهل السنة على وجه العموم ثم نتكلم عن هذه الفرقة الناجية الطائفية المنصورة - 02:36:40

التي لا يضرها امر الله لا يضر من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. هل هم طائفة معينة؟ قال لا. هم موجودون في كل الامة. فقال رحمة الله - 02:36:52

وفيهم الصديقوں فيهم اي في اهل السنة والجماعة. الصديقوں وادي اعلى مرتب الایمان والشهداء والصالحوں ومنهم اعلام الهدی العلماء يعني ومصابيح الدجى. الدجى هو الظلام. يعني شبه العلماء بالمصابيح التي تريدها الظلام - 02:37:03

او لو المناقب المأثورة الفضائل الاربعة وغيره من اهل العلم. والفضائل المذكورة وفيهم الابدال والابدال جمع بدل وده مصطلح صوفي وان قصر به معنى صحيح ولا بأس باستخدامه كما استخدمه شيخ الاسلام هنا - 02:37:18

وهو يقصد به حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله لهذه الامة على رأس كل مائة عام من يجدد لها امر دينها. وهذا حديث صححه الشيخ الالباني - 02:37:33

وهم الابدان يعني كلما اه مات عالم جعل الله عالما بعده يجدد امر الدين بدلًا منه وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم. انهم مهتدون في دینهم عالمون - 02:37:45

مستحقون للاتباع هذا معنى الدرایة العلمی يعني هم الطائفة المنصورة الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم لا تزال طائفة من امتی على الحق منتشرة لا يضر من خذلهم ومن خالفهم حتى تقوم الساعة. قلنا معنى قيام الساعة الريح الطيبة. قرب قيام الساعة

يعني. الريح الطيبة التي تأتي فتنقبض من كان في قلبه - 02:38:02

مثقال ذرة من ايمان نسأل الله ان يجعلنا منهم اللهم امين والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:38:22

اه اجيب عن اه بعض الاسئلة التي ذكرتموها هنا قال احد الاخوة اليه من ترك الزكاة كفر ولو كان يصلی كما حدث لابي بكر رضي الله عنه. اخونا يريد ان يقول ان ترك الزكاة - 02:38:38

كفر هذا قتال ابو بكر لمنع الزكاة على الصحيح من اقوال اهل العلم فيه خلاف بين اهل العلم. هل قاتل ابا بكر منع الزكاة؟ قتال المرتدین ام قاتلهم على انهم طائفة - 02:38:51

الطائفة الممتنعة هم الجماعة الذين يمتنعون عن شعائر الاسلام هؤلاء يقاتلون على هذه الشعيرة حتى يؤدوها الخطابي ذهب الى ان قتال ابي بكر لمنع الزكاة كان قتال طائفة منفرية يعني هم مسلمون - 02:39:02

وذهب شيخ الاسلام وهذا هو الصحيح الا ان الى ان قتال ابي بكر منع الزكاة كان قتال مرتدین. لانه لم يفرق بين الذين ارتدوا بالكلية والذين اتبعوا مسilmة الكذاب او الذين منعوا الزكاة - 02:39:18

قاتلهم آآبنفس القتال وسبا آآذريهم واخذ اموالهم. والطائفة الممتنعة لا تقاتل بهذا الطريق انما لا تسبى لهم دراري اولاد يعني ونساء ولا يؤخذ لهم مال انما يقاتلون حتى يرجعوا الى من تدعوا منه فقط - 02:39:32

فاما هم مرتدون ولكن ما علة الردة؟ هل علة الردة انهم منعوا الزكاة؟ الجواب لا. قال شيخ الاسلام وهذا روایة عن احمد انهم ارتدوا لأنهم قاتلوا على الزكاة هناك روایتان عن احمد او ثلاث روایات في المذهب ذكرها شيخ الاسلام - 02:39:50

روایة بين تارك الزكاة لا يكفر وروایة بأنه يكفر مطلقا وروایة بأنه يكفر اذا قاتل وهذا هو الصحيح انهم كفروا لأنهم منعوا جمعوا بين امرین. منع الزكاة والقتال عليها. لماذا - 02:40:03

لان من قاتل على منع الزكاة قتاله على منعها دليل على استحلاله لتركها ممن يكون كفر وكفر استحلال او كفر اباء وامتناع وهذا نوعان من انواع الكفر الاستحلال لان الانسان لا يخاطر بدمه ليحفظ بعض ماله. الزكاة ده شيء يسير - 02:40:15

يعني واحد جزء من اربعين جزءا من المال فكونهم قاتلوا عليها هذا دليل على ماذا؟ انهم استحلوا تركها لا يصح الاستدلال لقتال ابي بكر لمنع الزكاة لا يصح الاستدلال به على كفر من ترك الزكاة بدون قتال عليها - 02:40:35

انما يصح الاستدلال به على من ترك الزكاة وقاتل عليه. لعل هذا واضح الاخ يقول اه عند غزوة بلال هذا بقي سؤاله الذي بعد ذلك يقول سمعت ان احد الشيوخ ان التسبحة والذكر - 02:40:52

من عمل اللسان. نعم هذا صحيح. التسبيح والذكر كلها من اعمال اللسان. ويصح ان تطلق انها من اعمال الجوارح لان اللسان من الجوارح. والامر في هذا سهل. لا مشاحة الاخ يقول ما حكم عوام الروافض - 02:41:14

هذه مسألة مشهورة اختلف فيها آآفهم بعض المعاصرین لکلام اهل العلم. خاصة لکلام شيخ الاسلام هناك بحث للشيخ سلطان العميري من اراد ان يرجع اليه تحت عنوان مذهب شيخ الاسلام في الروافض. موجود في الشبكة - 02:41:29

خلاصة الكلام ان الصحيح ان الروافض كفار على العموم. لابد ان نفرق بين تكفير العموم وتکفير الاعياد كفار على العموم لماذا؟ لان دینهم كما قال شيخ الاسلام في منهج السنة - 02:41:47

هدم او هجر المساجد وعمارة المساجد. فدينهم مبني على ماذا؟ على عبادة القبور وعلى الغلو في ال البيت وعلى التكذيب بالسنة. هذا على العموم. فنقول الروافض على العموم ماذا؟ كفار وكلام شيخ الاسلام في هذا كثیر - 02:41:59

لكن هل معنى ذلك ان شيخ الاسلام يکفرهم باعيانهم؟ الجواب لكي تعرف مذهب عالم من العلماء دي مسألة ان المسائل لابد ان تجمع کلامه کله في المسألة الواحدة. لا ينفع ان تأخذ البعض کلامه وان تترك بعض کلامه. شيخ الاسلام له ستة نقود تقریبا - 02:42:13

دولقتي هذا البحث الشيخ سلطان تدل ان شيخ الاسلام ليکفر الروافض باعيانهم. اذکر لك النقلین فقط الوقت لا يکفي النقد الاول قال في منهج السنة وهذا لفظ کلامی في نهج السنة - 02:42:28

قال والروافض فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا واضح جدا. فيه مقوم مسلم. اذا يقول ان الرافض فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا.

لماذا قال هذا؟ حتى لا يظل انه لو قال فيهم قوم مسلمون انه يقول انهم مسلمون ولكنهم منافقون - 02:42:40

اكبر لا قال فيهم قوم مسلمون ظاهرا وباطنا. معنى ذلك انه اثبت لبعض اعيانهم الاسلام. لماذا؟ لأن عوامهم قد يكونوا جهاء

متأولين. وشيخ الاسلام يعدل بالجهل والتأنويل وليس هذا موضع الكلام في هذه المسألة. له نقل اخر مجموع الفتاوى - 02:42:58

سئل عن حكم الزواج من الراضية وقال اكره ان يتزوج من الراضية لانها قد تفسد عليه ولده ما وجه الدلالة في هذا النقل؟ وجه

الدلالة انه لو كان يكفر الروافض باعيانهم - 02:43:14

اذا جاز ان يعلل ب fasad الولد ويترك التعلييل بالردة. لأن التعلييل بالردة اخص بمعنى انه يقول اكرم ان تفسد عليه ولده ومعنى ذلك انه

لا يكفر اه الروافض باعيانهم هذا يكفي ومن اراد التفصيل يرجع الى البحث الذي ذكرته - 02:43:27

ويقول بعد ذلك آآ الاخ يقول هل الاجتهدات الخاطئة مسائل العقيدة مغفورة. نعم الله عز وجل يعذر بالخطأ والجهل والتأنويل والادلة

على هذا كثيرة جدا منها حديث آآ الرجل الذي احرق نفسه وامر اولاده ان - 02:43:44

يجعل نصفه في البحر ونصفه في البر. وشيخ الاسلام انه كلام معروف ومشهور في هذه المسألة ان هذا الرجل اخطأ وجهل كمال

قدرة الله وظن ان الله عز وجل لن يبعثه ومع ذلك ادخله الله الجنة - 02:44:09

نعم فمن اجتهد وكان من اهل الاجتهد و اخطأ فخطأ مغفور. لا فرق في ذلك بين الاصول والفروع. وهذا كلام شيخ الاسلام متواتر. لا

يقول نقلة او نقلة. كلامه متواتر في هذا المعنى - 02:44:21

ليس هذا محل التفصيل. انا اجيب جوابا سريعا قال هل كل الاحاديث التي تذكر نفي الایمان نفي الایمان الكامل مثلا قول اليوم احدكم

هذا سؤال جيد متعلق بمبحث الایمان شيخ الاسلام قال في كتاب الایمان واحفظ هذا الكلام. قال الحقيقة الشرعية - 02:44:33

لا تنفي لنفي مستحب هذه عبارة مهمة جدا اي حقيقة شرعية كالایمان كالصلة كالزكاة لا تنفي لنفس مستحب فيها انما تنفي لنفي

اصلها او لنفي كمالها الواجب افسر هذا الكلام - 02:44:53

مثال سهل. انظر لو قلت لك فلان لا يكتب ماذا تفهم من هذا الكلام؟ افهم من هذا الكلام واحدا من امرین اما انه جاهل لا يكتب اصلا

امي يعني واما انه يكتب كتابة في اخطاء كثيرة يخطئ في الاملاء - 02:45:10

هل يمكن ان تفهم انه يكتب كتابة صحيحة ولكن خطه ليس جميلا؟ الجواب لا لأن كون خطه ليس جميلا هذا امر بالامور الكمال كمال

اما عدم كتابته جهله بالكتابة هذا نفي لاصل الكتابة - 02:45:27

واخطاء الاملائية هذا نفي لكمال الواجب في الكتاب. اذا عندنا ثلاث مرات. في اي شيء اي حقيقة؟ اي حقيقة؟ حقيقة الكتابة حقيقة

الایمان حقيقة هي حقيقة من الحقائق فيها ثلاثة مرات. اصل هذه الحقيقة نفيها بالكلية. ان تقول فلان لا يكتب. لا يعرف الكتابة

بالكلية - 02:45:43

او تقول فلان لا يكتب بمعنى انه كثير الاطباء. هذا يقول ماذا؟ نفي للكمال الواجب. الكمال درجتان. الكمال واجب وكمال مستحب او

تقول لا يكتب بمعنى ان خطه ليس جميلا هذا خطأ - 02:46:01

لان حقيقة الكتابة لا تنفي الكمال المستحب. انما الذي ينفي الكمال انما الذي ينفي هو نفي الاصل او نفي ماذا؟ الكمال

الوجه الكمال المستحب لا ينفع ان تستخدم فيه نفي الحقيقة. هذه مسألة لغوية واضحة - 02:46:13

طيب ماذا نفهم من هذا؟ نفهم من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يأتي اي نص او قرآن عندما يأتي في نص ينفي الایمان

فهذا دائرة بين احتمالين لا ثالث لهما. اما ان يكون هذا نفي لاصل الایمان - 02:46:29

يعني كافر ومن يكون نفي للايمان الكامل الواجب. كمال الایمان الواجب. وهذا هو اكثرا النصوص. اكثرا النصوص التي فيها نفي الایمان

انما تنفي كمال الایمان الواجب. مثلا والحديث الذي ذكره اخونا - 02:46:43

يؤمن احدكم حتى يحب ان يحبه ما يحب لنفسه. هذا ليس امرا مستحبا بل هذا نفي للكمال الواجب وقال شيخ الاسلام في ضابط

الكبيرة ان كل ما توعد الله عليه بنفي ايمان - 02:46:57

من الكبائر فاذا لن تحب لأخيك ما لم تحب لنفسك فهذا كبيرة من الكبائر. ان لم يكن داخلا في الشرك الاصغر يعني فاذا نفي الايمان خلاصة الكلام ان نفي الايمان اما ان يقصد به نفي اصل الايمان - 02:47:10

كما تقول مثلا لا ايمان لمن لا صلة له. فهذا نفي لاصل الايمان هؤلاء ايمان لمن لا عمل له. هذا نفي لاصل الايمان او يكون نفي للكمال الواجب ما الذي يجعلنا نقول انه ما القرينة التي تجعلنا نقول انه نفي للكمال الواجب؟ لماذا لا نقول؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا ماذن لماذا - 02:47:26

لاصل الايمان. لماذا لا نقول ان هذا الحديث فيه نفي لاصل الايمان. الجواب الاجماع ان اجمع السلف ان من لم يحب لأخيه ما لا يحب لنفسه ليس كافرا. اذا هذا نفي لاي شيء للكمال الواجب - 02:47:47

طيب Heidi قاعدة مهمة ان الحقيقة الشرعية اقولها مرة اخيرة ان الحقيقة الشرعية لا تنفي للنفي مستحب فيها. وامثل بمثال اخير قول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلة لمن لم يقرأ يوم الكتاب. اين الحقيقة الشرعية؟ الصلاة - 02:48:01

هل ينفع ان نقول ان لا صلة يعني لا صلة كاملة كما يقول الاحناف خطأ يقول لا صلة صحيحة ان الاصل في النفي ونفي هذا نفي صحة فان لم يمكن نفي الصحة نفينا الكمال الواجب. فهنا نفينا ماذا؟ نفينا الصحة. لانه ليس عندنا قرينة تقلنا من نفي الصحة الى نفي الكمال - 02:48:16

خلاصة الكلام في مسألة النفي هذه. فاذا هو يقول اه في سؤالي مرة اخرى هل كل الاحاديث التي تذكر نفي الايمان نفي ايماني الكامل نعم نفي ايماني الكامل والتي لابد ان تزيد قيدها ما هو؟ اكثرها نفي كمال الواجب - 02:48:36

مثل حديث الذي ذكرناه لا يؤمن احدكم نعم طيب مثل حديث اخر والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره بوائقه. فيدعوا ايضا لنفي الكمال الوجه. لكن لا ينفع ان نقول انه نفي كمال مستحب. طيب - 02:48:54

كيف نرد على من يقول اذا خلق الله افعالنا اذا ارادتنا واختيارنا وهم فقط وكل هذا مسرحية عن هدف الدرس. معنى سؤال لمن لم يفهم سؤاله هو يقول كيف نقول ان - 02:49:08

افعالنا مخلوقة لله واننا مختارون. خلاصة السؤال يعني كيف نجمع بين كوننا مختارين وبين كون افعالنا مخلوقة لله. انا اجبت عن هذا السؤال بان قلت ان معنى خلق الافعال عند اهل السنة والجماعة ان الارادة - 02:49:23

والقدرة مخلوقان للله خلق لك ارادة انت الذي تختار بها اعطيك مثال والله المثل الاعلى وهذا المثال طبعا للتقرير مع الفرق الكبير جدا الا ترى ان الاب لو اعطى ولده مالا وقال له خذ هذا المال اتجبه - 02:49:38

ثم تظاهر هذا الولد وربح الا ترى ان الفضل يناسب للا ب؟ مع ان الولد هو الذي تعب واتجر والعمل يناسب اليه العمل يناسب اليه والربح يناسب اليه ولكن الفضل كان للوالد والله المثل الاعلى هذا مثال فقط للتقرير - 02:49:56

الله عز وجل خلق العبد واعطاه قدرة وارادة. العبد كسب العمل بهذه القدرة والارادة. والفضل يناسب لله عز وجل لانه لو لا انه خلق لك اليد التي تعمل بها. والعقل تفكير به ما عملت اصلا - 02:50:13

ولذلك افعالك مخلوقة لله بهذا المعنى واضح جدا فلا تلازم بين خلق افعال العباد وبين الجبر اذا لم يتضح الامر اذكروا لي آآ ازيدكم كلاما لاهل العلم في هذه المسألة - 02:50:26

آآ قال بعد ذلك ما حكم عوام الرفض الكلام العنوان؟ هل الاجتهادات الخطيئة في مسألة العقيدة مغفورة كما هذا اه اتكلمنا عنها آآ هل يجوز التقليد في مسائل العقيدة طيب - 02:50:43

هذا مسألة مهمة وكبيرة طيب هذه مسألة كبيرة. مسألة التقليد من مسائل العقيدة التخلص في العقيدة فيه خلاف بين اهل السنة وبين المتكلمين نعم هل يجوز للانسان يعني ان يقلد ارى السؤال الاخير قبل ان ينتقل - 02:50:56

طيب بس التقليد في مسائل العقيدة فيه خلاف بين اهل السنة وبين المتكلمين. المتكلمون يحرمون التخلص في العقيدة. كالمعتزلة وانا شاعرة. وبعض الطوائف من الفقهاء كما قال شيخ الاسلام وكذلك بعض المعاصرین - 02:51:15

الشيخ صالح ال الشيخ مثلا آآ في شرح الاصول الثلاثة في اول الكتاب اه تبني هذا المذهب. مذهب تحريم التقليد في العقيدة. وهذا

المذهب في الحقيقة مذهب باطل. اقول لك لماذا - 02:51:28

وشيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ورده الشوكاني آآ في السيل الجرار ورده كذلك كثير من اهل العلم رده السفريني آآ في الدور الماضية السفريني في في عقيدته رده وان كان آآ المحقق لكتاب الاصول الثلاثة عندما ذكر في الحاشية ذكر كلام السفريني -

02:51:39

في جواز التقليد وترك اخر كلامه. اخر كلام السافلين الا رجعت اليه تجد انه تبني القول بتحريم التقليد طيب ما الدليل لمن يقول بتحريم التقليد؟ الدليل لمن يقول بتحريم التقليد - 02:52:01

يستدلون بحديث عذاب القبر حديث عذاب القبر ان النبي عليه الصلاة والسلام اه ذكر في عذاب القبر ان الرجل يقول في قبره ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فقالوا هذا دليل ان التقليد في العقيدة محرم. طبعا هذا ليس دليلا لماذا؟ لأن هذا الرجل لم يقلد في الحق انما قلد - 02:52:15

وقد في الباطل او قلد تقليدا لم يقوده الى الاعتقاد واليقين من هذا المنافق تقليدا لم يقوده للاعتقاد واليقين. وهذا خارج محل النزاع. ما هو محل النزاع محل نزاع بيننا وبين من يحرمون التقليد في العقيدة اننا نقول - 02:52:36

التقليد الى افضى الى اليقين. هل ينفع صاحبه ام لا التقليد المنافق هذا لم ينفعه لماذا؟ لأن شك تقليده لم يقوده الى اليقين. ولا شك ان التقليد قد يقودك الى اليقين فينفعك - 02:52:54

وقد لا يقودك فلا ينفعك طيب ما الدليل على جواز التقليد في العقيدة؟ ادلة كثيرة جدا اكثر من ان تحصى. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل لواحد من الصحابة ليقيم الحجة به على الناس - 02:53:08

ويدعوه الى الاسلام. حديث معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله الى اخره. ولم يقل لهم اذكر لهم الدليل من الكتاب والسنة - 02:53:21

لانه ما معنى التقليد؟ التقليد عند الاصوليين هو قبول قول القائل بلا دليل ومعاذ قوله ليس دليلا الدليل من الكتاب والسنة ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد انه امر الصحابة اذا دعوا غيره من الاسلام - 02:53:29

يذكروا الدلة من الكتاب والسنة بل امرهم ان يدعوا الناس الى التوحيد جالك حديث معاذ مثلا فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدو الله كما في رواية البخاري طيب فاذا - 02:53:47

لذلك الشوكاني يقول في السيل الجرار يا الله او يا الله من هذه الكلمة! هذا كلامه في سيل الجرار كلمة تقشعر لها الجلد وتنفر منها القلوب. وهي كلمة ماذا؟ انه يحرم التقليد في العقيدة. لأن هذا قال الشوكاني. قال لأن هذا القول يفضي الى - 02:53:59
الحكم على عوام المسلمين بالكفر ومنهم العجوز والكبير في السن الذي لا يفهم الدليل اصلا. الى اخر كلام الشوكاني ترجعون اليه لعلي اثيره لكم ان شاء الله. المهم ان التقليد في العقيدة يجوز - 02:54:18

وايضا مما يقتل مذهب مما يبطل مذهب من قال بتحريم التقليد اننا نقول لهم ما هو ضابط المسائل العقدية التي يحرم فيها التقليد؟ اذكر لي كم مسألة لابد ان يكون امرا منضبطا لو قلت ان التقليد محرم وانه لابد من معرفة الحق بدلبله. فنقول لهم ما هي مسائل العقيدة بالضبط التي لابد ان تعرفها بدلبلها؟ المسوأة - 02:54:32

كده غيل محصورة قل لي ايه ما هي المسائل لا يستطيع احد الا ان يحصرها. لا يستطيع احد ان يحصرها. اعتراض اخر نعم ما هو؟ ان يقال هذه المسائل اذا عرفها الانسان بدلبلها ثم نسي هذا الدليل - 02:54:52

ما حكمه؟ لذلك الشيخ صالح حفظه الله يقول في اللي هو يتبنى مذهب تحريم التقليد ومذهب باطل كما ذكرت. يقول يجب على المكلف ان يعرف الدليل ولو مرة واحدة في العمر حتى لو نسيه بعد ذلك. حتى يخرج من هذا الالزام - 02:55:06
حتى يخرج من هذا الالزام ويرجع الى كلامه في شرح الوصول ثلاثة وهذا طبعا امر لا ينضبط لان ليس كل الناس يفهمون الدليل. ليس كل الناس يفهمون الدليل. خلاصة الكلام ان التقليد في العقيدة جائز ويصح به الایمان خلافا للمتكلمين. وهذا المذهب -

قال شيخ الاسلام وهو الشوكاني ونسبة الشيخ الاسلامي الى جمهور الامة. وساذكر لكم كلام شيخ الاسلام بلفظي ارسله لكم بعد ذلك آآا
اخونا يقول خارج الدرس لو ابانت المرأة ان تصلى وزوجها وما زال يترك الصلاة - 02:55:35

الصحيح انه يكفر بتركها ويكون آلا اكثرا حاله الترك. يعني لا يكفر بترك صلاة واحدة - 02:55:53

وادي بدل شيخ الاسلام انه يكفر اذا كان اكثر حاله الترك وهناك ادلة على ذلك آأ يعني اختصر الكلام في هذه المسألة هذا كلام شيخ الاسلام فلو كانت هذه المرأة تعتقد كفر تارك الصلاة - 02:56:09

وكان زوجها أكثر حاله الترك. يعني لا يصلني احياناً ويترك احياناً. أكثر الاحيان لترك الصلاة يجب عليه ان آآطلب فسخ النكاح اما ان تخلع منه واما ان تفتدي نفسها واما ان تفر منه - 02:56:22

ها يعني ابن قدامة ذكر مسألة قريبة من هذه المسألة. قال ابن قدامة في المغني لو ان رجلا طلق امرأته اكثر من ثلاث مرات وهي ايقنت بذلك هو جحد هذا الطلاق. ذهبت الى القاضي والقاضي قال لها اين الشهود؟ انه - 02:56:34

ثلاثًا فلم تأتي بالشهود ماذا سيفعل القاضي؟ سيحكم بصحة الزواج في ظاهر الحكم لكن هذه المرأة متيقنة أنها محرومة على هذا الزوج. قال وجب عليها ان تفر منه. وان تفتدي نفسها بما شاء. تهرب منه. لماذا؟ لأن بقائها مع وزنها فهذا يقال اكاد يقال في هذه المسألة ها معنى ذلك ان: - 02:56:48

العامي ان يقلد الاشعة في عقيدتهم لا طبعا نحن قلنا ان التقليد الذي ينفع صاحبه هو التقليد الذي يقود الى الحق. اما التقليد الذي قاده الى الشك او قاده الى الباطل. هذا لا ينفعه يوم القيمة. وقد يعذر بهذا. ان لم يتمكن من العلم. قد يعذر بهذا ان لم يتمكن من

وكان جهله جهلاً معجزاً لا يقدر على دفعه كما قال شيخ الإسلام أن الجهل ليكون عذراً إلا إذا لم يمكن المكلف دفعه عن نفسه. كان جهلاً معجزاً. كان لا يوجد علماء في بلدي يسألهم - 02:57:27

نعم كجهل بعض القبور كما نقلت لكم قبل ذلك كلاما لا ادري هل نقلته هنا ام لا. كلام شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد على البكري عندما قال ولكن لغبته العلم لغبة الجهل وقلة العلم في كثير من المؤاخرين لم يمكن تكفيتهم بذلك. هذا لفظ كلامي عندما كان يتكلم عن عياد القبور - 02:57:43

طيب آه هل من سؤال اخر نكتفي بهذا نتوقف هنا ان شاء الله. بارك الله فيك تقبل الله منك صالح الاعمال. ان شاء الله بدل باذن الله تعالى. غداً غداً باذن الله تعالى. يبدأ في متنا نواقض الاسلام. او صيكم ان تقرأوا لو كان عندكم وقت ان تقرأوا - 02:58:02

اقتبعوا هذا الشرح حاولوا ان تقرأوا بعد ذلك وحدكم فانه من افضل - 02:58:23

نستغفرك ونتوب اليك استودعكم الله عز وجل. السلام عليكم ورحمة الله - 02:58:37

الله رب كاتبه - 02:58:48

الله وبركاته - 02:58:48